

نَوَاحِدُ الْأُصُولِ

فِي مَعْرِفَةِ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

النَّسْخَةُ الْمُسْنَدَةُ الْكَامِلَةُ

تصنيف

الحكيم الزمّدي

أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن إسحاق المؤدّن

المتوفى في حُدُودِ سَنَةِ ٢٨٥ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

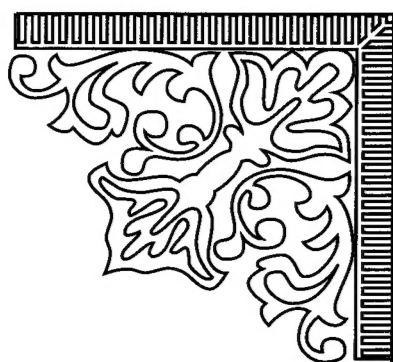
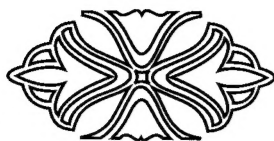
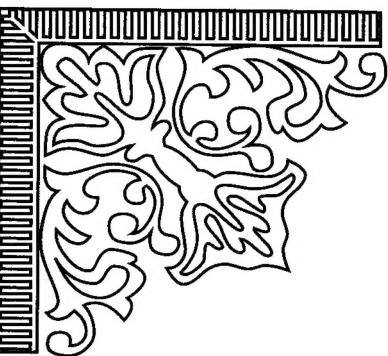
يُطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ كَامِلًا مُخَفَّفًا عَلَى سُخْنَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ

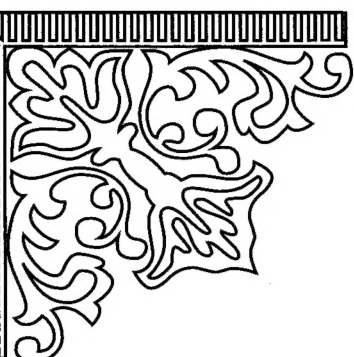
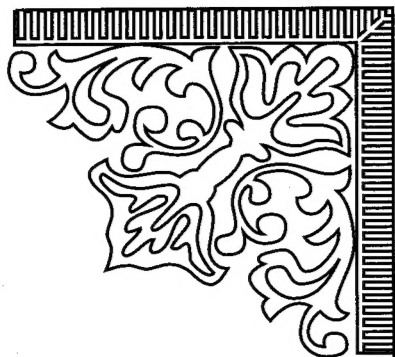
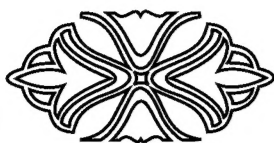
الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ

تحقيق

توفيق محمود تكملة

دار النوازل





نَوَاحِي الْأَصُولِ



جميع الحقوق محفوظة

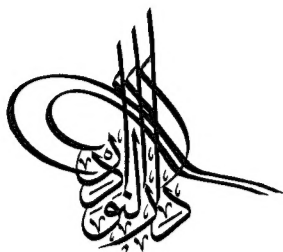
الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ردمك : ٠ - ٢٥ - ٤١٨ - ٩٩٣٣ - ٩٧٨ ISBN



9789933418250



لصاحبها وسيرتها العام

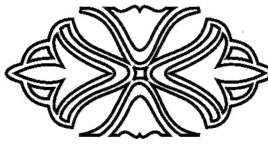
نور الدين طالب

سوريا - دمشق - ص.ب : ٢٤٢٠٦

لبنان - بيروت - ص.ب : ١٤/٥١٨٠

هاتف : (٢٢٢٧٠٠ ١١ ٩٦٣... فاكس : ٢٢٢٧٠١١ ١١ ٩٦٣..

www.daralnawader.com



كلبتة شكر

كل الشكر والتقدير لمن رباني ، وأعطاني ما أريد : أبي وأمي .
كل الشكر والتقدير لمن علمني ، وسلّكني طريقَ أهل العلم :
شيوخي الكرام الأفاضل .

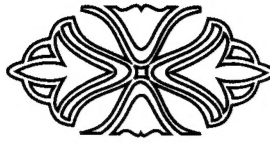
كل الشكر والتقدير لمن وجهني لعلم الحديث .
كل الشكر والتقدير لمن أسهم معي في تحقيق هذا الكتاب ،
وإخراجه إلى النور .

والشكر كلّهُ والتقدير لريحانة العلم ، وزهرة الحديث في
بلاد الشام المحمية - بإذنه تعالى - الذي أخذَ على عاتقه خدمةَ
الكتاب والسنة ، وأحسب أنه ممن صدّق الله فصدقه ، وهَوَّنَ له
أمره ، وأَيَّدَه بتوفيق منه وحكمة فيما سخر نفسه له :

أخي الحبيب ، وشيخي الفاضل ، الأستاذ العزيز : نور الدين
طالب ، صاحب دار النوادر^(١) .

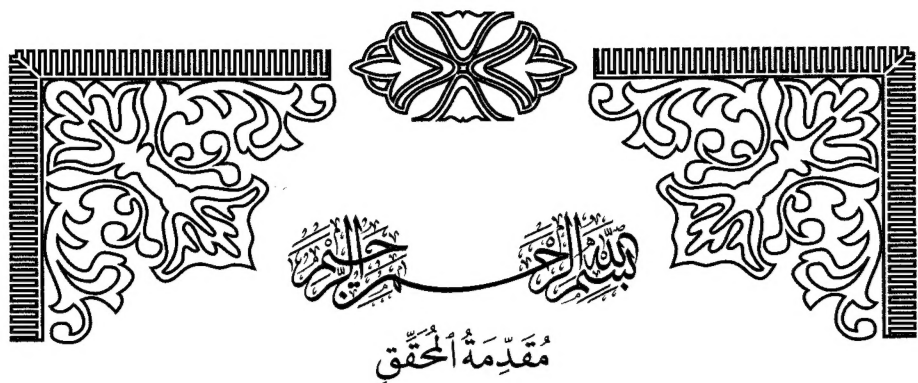
(١) هذا من حسن ظن أخي بي ، وأنا أثبتته كما ورد ، وأقول : اللهم اجعلني خيراً
مما يظنون ، واغفر لي ما لا يعلمون . (نور الدين طالب) .





وقبل ذلك وبعده أحمدُه ﷺ على ما أنعم ، وما جاد به عليَّ
بتحقيق هذا السفر وتكرّم ، وأتضرّع إليه بأن يُثبني على نشر هذا
العلم ، وأن ينفعني به يوم الخطب المدلهم ، إنه سبحانه ولي
ذلك والقادر عليه ، وهو حسبي ونعم الوكيل .





الحمد لله على تمام فضله وإكرامه، وعلى سابغ إحسانه وإنعامه، وهو الذي بنعمته تتم الصالحات، وببركة عونه تتكامل الأعمال والحسنات، وهو ذو الجلال والإكرام، وذو الطُّول والإنعام، فله الحمد واجباً، وله الدين واصباً.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله الكرام، وأصحابه الغر العظام، الذين آمنوا به واتبعوه، وأيدوه ونصروه، ونقلوا لنا رسالته، وبلغونا أمانته، وحملوا على عاتقهم نشر هذا الدين في جنبات الأرض، فبذلوا في سبيل ذلك المال والأرواح، وغادروا الأوطان، وفارقوا الوالد والولدان، فكانوا بحق ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، حفظ الله بهم الدين، وأنار بهم السبيل، ساروا في شرق الأرض وغربها يؤدون تلك الأمانة التي جعلها الله في أعناقهم، أمانة عرضها الله على السموات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، فحملها هؤلاء العمالقة من العلماء الأفاضل.

إنهم رجال اختصهم الله واصطفاهم على بقية خلقه؛ ليحقق بهم قوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] رجال صدقوا الله فصدقهم، أشرقت عقولهم بنور معرفته، ونور قلوبهم بتجليات أنسه، فكانت عقولاً وقلوباً بيضاء نقية، حفظت لهذه الأمة دينها وشريعتها وعقيدتها، منهجاً ودستوراً أبدياً.

اصطفاء يدوم فيه قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

اصطفاء يظهر فيه قول النبي ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»^(١).

هؤلاء السادة العلماء استطاعوا أن يخرجوا الإنسانية من الظلمات إلى النور، من ظلمة الجهل إلى نور العلم.

أقاموا صرح الحضارات في ربوع البلاد وأطراف الأرض، أسسوا مدارس القرآن والسنة النبوية، تلك اللبنة الأولى التي كان لها الأثر الأكبر في تنوير الفكر وإثرائه بشتى أنواع العلوم.

ومنه توجهوا إلى التأليف، فوضعوا المؤلفات العظيمة في كل علم وفن، يحفظون بها تراث هذه الأمة وحضارتها.

وقد تنوعت المؤلفات بتنوع المدارس التي أسست؛ فمن مدرسة للقرآن، إلى مدرسة للحديث، والفقه، والعقيدة، والتصوف، وغير ذلك.

(١) انظر: حديث رقم: (١١٦٥) من هذا الكتاب.

ثم تأثرت تلك المؤلفات بمناهج الفكر المعتمدة في تلك المدارس .
ونحن أمام مدرسة نشأت في «ترمذ» من بلاد خراسان، إمام هذه
المدرسة شخصية فذة، استطاع أن يثبت نفسه، ويؤسس وجوده أمام
مدرستين عظيمتين: مدرسة الحديث، ومدرسة التصوف، فجمع شتات
ما تفرق بينهما .

إنه الحكيم الترمذي رحمه الله صاحبُ العقل المشرق، والفكر المستنير،
الذي أثرى مدرسته بمؤلفات عدة يؤسس فيها أركان مدرسته، ويؤصل فيها
أصولها، ويبين ثقافته المتعددة الجوانب .

ومن أهم تلك المؤلفات: «نوادير الأصول»، فهو أنموذج رائع لتلك
المدرسة، بل هو أساسها؛ لما يشتمل عليه من ثقافات متنوعة: حديثية،
وفقهية، وأخلاقية، ونفسية، وغير ذلك .

ولو أردنا أن نستخلص ثقافة الحكيم من هذا الكتاب، ومنهجه فيه،
لوجدناه على النحو التالي :

١ - الحكيم محدثاً: فهو يستخدم طريقة المحدثين في نقل الأحاديث؛
حيث يسوقها بأسانيدها، ولا يقف على درجتها من الصحة والضعف، أو
درجة رجالها من الثقة والضبط إلا نادراً، بل يتجاوز ذلك ليهتم بالمعاني
المستنبطة من تلك الأحاديث ظاهراً وباطناً .

ولو خضت عباب «النوادر»، لوقفت على آراء الحكيم الحديثية، وتبين
لك اهتمامه بهذا الجانب، فتارة تراه يتكلم على رواية الحديث بالمعنى، فهو
- وإن كان يجيزه - إلا أنه يأخذ على أيدي الرواة الذين يروون ما لا يفقهون،

ويحذرهم أن يكونوا مدخلاً لأهل الزندقة والانحلال؛ ليدسوا في الدين ما ليس منه، ثم يلوي إليهم أخرى، ويحذرهم من قلب المعاني اللغوية التي تؤدي إلى تغيير المعنى المراد.

وتارة أخرى يتكلم على التصحيح والتضعيف، إلا أنه أغرب في هذه المسألة؛ حيث ذهب إلى القول بأن التصحيح والتضعيف منوط بالحكماء، فهم الذين يفقهون المعاني، ويدركون المباني، يدفعون تحريف الغالين، وانتحال المبطلين.

من هنا أخذ الحكيم، وكثر الحديث الضعيف عنده، فمجرد الاعتماد على المعاني دون الأسانيد لا يكفي عند أهل الحديث.

وتارة تجده يتكلم على ألفاظ التحديث: «أخبرني، وحدثني»، وعن المناولة والمكاتب^(١).

٢- الحكيم لغوياً: تجده في كثير من المواطن يتكلم في النواحي اللغوية والنحوية والصرفية، وله عناية بالوقوف على الأحرف ومعانيها، وأسرار بنائها واشتقاقها، وتقديمها وتأخيرها.

٣- الحكيم فقيهاً: يعرف الحكيم الفقه بقوله: الفقه: هو الفهم، وانكشاف الغطاء عن الأمور، فإذا عبدَ الله بما أمر ونهى، بعد أن فهمه وعقله، وانكشف له الغطاء عن تدبيره فيما أمر ونهى، فهي العبادة الخالصة المحضة^(٢).

(١) انظر: الأصل (٢٦٨).

(٢) انظر: الأصل (١٩).

هذا التعريف يبين لك المراد من الفقه في مدرسة الحكيم .

ومن ناحية أخرى تجده قد أفرد أصولاً يبحث فيها عن أمور فقهية فيها الحلال والحرام، يطرح فيها رأيه الفقهي مؤيداً له بشواهد قرآنية أو حديثية .

٤- الحكيم صوفياً: جمع الحكيم بين الحديث والتصوف؛ ليبين أن التصوف الحق ما أسس على القرآن والسنة، وأنه لا تعارض بينهما إلا في عقل من لم يؤت حظاً من الفهم والحكمة .

ومن جانب آخر بين فيه لمدّعي التصوف والزهد ما هم عليه من انحراف وباطل، وأمرهم بالرجوع إلى منبعه الصحيح: الكتاب، والسنة، وفهم السلف الصالح .

٥ - الحكيم مفسراً: يتجلى ذلك في أصول أفردتها لتفسير بعض السور أو الآيات، يغوص في غور المعاني، ويستخرج منها الدرر، ويطرحها بعبارات حلوة، وإشارات لطيفة^(١) .

إذا نحن أمام روضة غناء، فيها من النفائس والدرر ما يغني القلب، ويشري العقل .

نحن أمام مدرسة منهاجها الحديث والتصوف، مبناها الفكر، إمامها الحكيم، دستورُها «نوادير الأصول»، ولا بد من دراسة هذه النواحي كل على حدة .

وأخيراً: أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به الإسلام والمسلمين، وأسأله أن يغفر لي، وللناشر الكريم،

(١) انظر: الأصل (٥٨)، (١٥٧)، (١٧٢) .

ولمن أسهم معي في هذا العمل الجليل .

فإن تجاوزت قدرتي، فأسأل الله العفو، وإن حققت قصدي، فأسأل الله
القبول، راجياً من عين أهل العلم إذا وقعت على زلل في ثنانيا هذا الكتاب :
أن تغفر وتتجاوز، وتراسلني لبيان ذلك وتصحيحه، وإن وقعت على
صواب: أن تشكر الله على الموافقة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

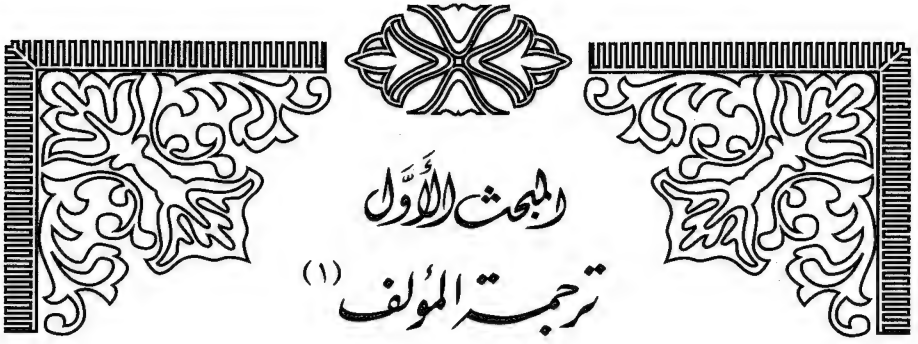
كتبه

توفيق محمود تكملة

بتاريخ ٩ رجب ١٤٣٠ هـ

٢٠٠٩ / ٧ / ١





* اسمه ونسبه :

هو الإمام العلامة الرباني المتفنن الواعظ : محمد بن علي بن الحسن ابن بشر الترمذي ، أبو عبدالله ، الملقب : بالحكيم ، المؤذن ، الصوفي ، الزاهد ، الحافظ ، الشافعي .

وقد جاء في بعض المراجع المترجمة تسمية : (الحسن) بـ (الحسين) ، وتسمية : (بشر) بـ (بشير) .

* معنى الحكيم :

لا أرى فلسفة هذا الاسم كما حاول بعض المحققين .

-
- (١) انظر ترجمته في المصادر التالية : «طبقات الصوفية» للسلمي (ص : ١٧٥) ، «حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٠ / ٢٣٣) ، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢ / ٢٤٥) ، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» للدمياطي (١٩ / ٢٦) ، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢ / ٦٤٥) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١ / ٢٧٦) ، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣ / ٤٣٩) ، «لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ٣٠٨) ، «فيض القدير» للمناوي (١ / ١١٥) ، «طبقات المفسرين» للداودي (ص : ٥٦) ، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢ / ١٩٧٩) ، «هدية العارفين» (٦ / ١٥) ، «شذرات الذهب» لابن العماد (٢ / ٢٢٠) ، «الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص : ٥٦) .

فالأمر واضح عندما تتأمل قوله تعالى : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].
وقوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ﴾ [لقمان: ١٢].

وقال الحكيم في الأصل الثالث والسبعين : إذا نطق الحكيم ، نشر
عن الله منته وإحسانه ، وبصّر الخلق ، فردهم إلى الله ، قال تعالى : ﴿آتَيْنَا
لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ أَشْكُرَ﴾ [لقمان: ١٢].

وقال في الأصل السابع والثمانين والمئة : فالحكيم قد كشف له الغطاء ،
فيرى عواقب الأمور ، فيرى شينها وقبحها .

وقال في الأصل السادس والثمانين والمئتين : فالحكمة من نور
الجلال ، فإذا أعطي العبد انفجرت ينابيع الحكمة على قلبه ، فهذه الحكمة
ينبوعها على قلبه ، فهي جائزة متراكمة ، وما لم تأخذ التجارب ، لم تقدر
النفس على مطالعة الحكمة ؛ لأن النفس بلهاء غتمية ، مشغولة بالشهوات ،
فكيف تدرك الحكمة ، والحكمة باطن الأمور ، وأسرار العلم ، فهي تعين
الظاهر ولا تدركه ، فكيف تدرك الباطن ؟ .

لذا قال من ترجم الحكيم : له حكم ومواعظ وجلالة .

وبهذا يتبين المراد . والله أعلم .

✽ هل انفرد المؤلف - رحمه الله - بقلب الحكيم :

لم ينفرد الحكيم بهذا اللقب ، وإن اشتهر به ، وصار علماً عليه .

والمتتبع لكتب التراجم يجد أن بعض الأعلام قد أطلق عليه هذا

اللفظ ، وامتدح به ، على قلة فيهم .

منهم مثلاً:

أبو بكر الوراق محمد بن عمر الحكيم^(١).

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم الإمام في
العقليات^(٢).

✽ مولده:

جميع من ترجم له لم يذكر تاريخ ميلاده، بل اكتفى بعضهم بأنه ولد
في «ترمذ» في أوائل القرن الثالث الهجري. والله أعلم.

✽ موطنه:

«ترمذ»^(٣):

وهي مدينة على طريق نهر جيحون، وفي ضبطها ثلاثة أقوال:

الأول: فتح التاء وكسر الميم، وهو المتداول بين أهلها.

والثاني: كسرهما.

والثالث: ضمهما.

وفي «الأنساب»^(٤):

هذه النسبة إلى مدينة قديمة، على طرف نهر بلخ، الذي يقال له:

جيحون.

(١) انظر: «حلية الأولياء» (١٠ / ٢٣٥).

(٢) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٨ / ١٢١).

(٣) انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٢٦)، و«شذرات الذهب» (٢ / ٢٢٠).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١ / ٤٥٩).

خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، والمشايخ، والفضلاء.

والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، بعضهم يقولون: - بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق -، وبعضهم يقولون: - بضمها -، وبعضهم يقولون: - بكسرها -، والمتداول على لسان أهل تلك البلدة، وكنت أقمت بها اثني عشر يوماً: - بفتح التاء وكسر الميم -، والذي كنا نعرفه قديماً فيه: - كسر التاء والميم جميعاً -، والذي يقوله المتوقون وأهل المعرفة: - بضم التاء والميم -، وكل واحد يقول معنى لما يدعيه.

والمشهور من أهل هذه البلدة من العلماء: إسحاق بن إبراهيم بن جبلة الترمذي، وأبو أحمد ابن الحسن الترمذي، ومن المشايخ: أبو عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي، وأبو بكر الوراق الترمذي، وجماعة كثيرة سواهم، ومن القدماء: خالد بن زياد بن جرو الأزدي...، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الترمذي الضرير، أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب «الجامع»، و«التواريخ»، و«العلل» تصنيف رجل عالم متقن، وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط، تلمذ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وشارك معه في شيوخه...

* حياة الحكيم، وبدء نشأته، ورحلاته:

أهمل الكثير من جوانب حياة هذا العلامة الجليل الفاضل النحرير، وكل من ترجمه اعتمد على «طبقات الصوفية»، أو «حلية الأولياء»، فردد ما فيهما، مع زيادة بعض الآراء.

وهذا هضم - لا شك - في حق هذا الإمام رحمه الله.

وقد نقل عنه بعض من ترجمه من المعاصرين رسالة بعنوان: بدو شأن أبي عبدالله الحكيم الترمذي، رسالة ترجم فيها الحكيم نفسه وبدو نشأته، ومن العجيب أن المتقدمين لم ينقلوا منها، أو ينوهوا بها، مع أهمية ما فيها بالنسبة إلى حياة الحكيم؛ لذا رأيت الآن الإعراض عنها ريثما يتبين لي ثبوتها عنه، ولعلي أتناولها في رسالة خاصة بحياة الحكيم رحمه الله.

ولعل الدارس لحياة الحكيم الترمذي رحمه الله يلاحظ أن عناية ربانية اختصته:

فمن حيث المكان: ولد في «ترمذ»، وهي معقل من معاقل العلم، ومركز من مراكز الثقافة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، نشأ فيها عدد كبير من العلماء والمحدثين.

ومن حيث الولادة: ولد لأبوين صالحين.

ومن حيث المنشأ: نشأ في بيت علم وفضل، فوالده علي بن الحسن لم يكن رجلاً صالحاً فحسب، بل كان من علماء الفقه، ورواة الحديث، تلقاهما ولده عنه حفظاً ودراية.

ومن حيث المهمة: خرج للحج إلى بيت الله الحرام وهو في ريعان الشباب، وفيه ألهم الدعاء والتوبة النصوح، ثم توجه لحفظ كتاب الله تعالى، وسماع الحديث، ثم عكف على العبادة والذكر والخلوة عن الخلق.

ومن حيث الصفات: فقد تحلى - منذ صباه وحتى الشيخوخة - بصفات وأخلاق عالية، ومما زكى عنده تلك الصفات، التزامه منهج التصوف الحق

الذي لا يشوبه باطل، ولم تدخله البدع، إنما هو التحلي بصفات الله، والتخلق بأخلاق رسول الله ﷺ.

ومن حيث سيرته في حياته: كان مبني حياته على الورع والزهد، وطول النجوى، ومقاومة النفس، وتجنب الشهوات.

فتنته :

تكلم بعد ذلك في أحوال الحب والمحبين، ومقامات السائرين، وطار صيته، وارتفعت منزلته، فامتحن بأناس سلبوا الفهم السليم، والرأي السديد، وفي الخبر الذي نقله السلمي - ويحتاج لبحث وتنقيح - : أنهم نفوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بالكفر بسبب تأليفه كتاب «ختم الولاية»، وكتاب «علل الشريعة»، وقالوا: زعم أن للأولياء خاتماً، وأنه يفضل الولاية على النبوة، فجاء إلى «بلخ»، فأكرموه؛ لموافقته إياهم في المذهب.

وبعد انجلاء الفتنة، عاد الحكيم إلى مسقط رأسه «ترمذ» - كما قيل، وقيل: إنه مات ببلخ - لينال شرف القرب من الله بحلول أجله فيها.

ومن صدق هذا العالم الجليل وحسن نيته قوله: ما صنفت مما صنفت حرفاً عن تدبير، ولا لأن يُنسب إلي شيء منه، ولكن كان إذا اشتد علي وقتي، كنت أتسلى بمصنفاتي.

وجاء في «كشف الظنون»: في تصانيفه يلوح صدق ما يقول، لا سيما في هذا الكتاب - يعني «نوادير الأصول» - : حيث لم يقدم خطبة ولا ترتيباً.

رحلاته :

لم يكن من منهج أهل التصوف الإكثار من الأسفار لأجل السماع ولقاء الشيوخ، إنما كان لهم شأن آخر، ومنهج مختلف، وكذلك كان الحكيم في

بدو أمره؛ اعتماداً منه على والده - فقد رضىه شيخاً وموجهاً له -، وبعض
شيوخ القوم، يتعلم منهم أحوالهم، وطريقة سلوكهم إلى الله تعالى.

إلا أنه - ومع تقدم العمر، وارتقاء الهمة - حرص على التوجه إلى
بيت الله الحرام، وفي رحلته هذه ذهاباً وإياباً عني بشأن الحديث والسماع،
فتنقل، وسمع الكثير بخراسان والعراق والبصرة، وصار في شيوخه كثرة.

* مذهبه الفقهي :

في «لسان الميزان» وغيره: ... حمل إلى «بلخ»، فأكرموه: لموافقته
لهم في المذهب - يعني: الرأي -.

فهذا يدل على أنه من أهل الرأي، وهو المذهب السائد في تلك
الديار، وعليه كان والده علي بن الحسن أحد تلامذة محمد بن الحسن
الشييباني صاحب أبي حنيفة، إلا أن السبكي ترجمه في «طبقات الشافعية»،
وإليه نسبه المناوي في «فيض القدير». فإله أعلم.

* نماذج من حكمه :

حكم الإمام كثيرة، ولو تبهرت في هذا الكتاب، لأخرجت منه الكثير،
وقد نقل عنه العلماء مجموعة من جواهر كلامه، ودُرر عباراته، فيها نماء
للفكر، ونور للقلب.

وإليك منها:

قال محمد بن علي الحكيم الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال،
إنما الفوز هناك بإخلاص الأعمال وتحسينها.

وقال: من شرائط الخدام: التواضع والاستسلام.

وقال: الناس في استماع الحكمة رجлан: عاقل، وعامل، فالعاقل: يتعجب، وهو لما يسمعه يشتهي، والعامل يتقلب؛ كأن قلبه منه حية تلتوي.

وقال: ليس في الدنيا حمل أثقل من البر؛ لأن من بَرَكَ فقد أوْثَقَكَ، ومن جفاكَ فقد أطلقَكَ.

وقال: كفى بالمرء عيباً أن يسره ما يضره.

وقال: دعا الموحدين إلى هذه الصلوات الخمس رحمةً منه عليهم، فهباً لهم فيها ألوان الضيافات؛ لينال العبد من كل قول وفعل شيئاً من عطاياه، فالأفعال كالأطعمة، والأقوال كالأشربة، وهي عرس الموحدين.

وقال: العاقل من اتقى ربه، وحاسب نفسه.

وقال: من جهل أوصاف العبودية، فهو بنعوت الربانية أجهل.

وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة: مواطن صلاح الصبيان في الكُتَّاب، وصلاح القُطَّاع في السجن، وصلاح النساء في البيوت، وصلاح الفتیان في العلم، وصلاح الكهول في المساجد.

وقال: ضَمَّنَ الله تعالى للعباد الرزق، وفرض عليهم التوكل.

وقال: حقيقة محبة الله دوام الأُنْس بذكره.

وقال: المؤمن بِشْرُهُ في وجهه، وحزنه في قلبه، والمنافق حزنه في وجهه، وبشره في قلبه.

وقال: الدنيا عروس الملوك، ومرآة الزهاد، أما الملوك، فتجملوا بها، وأما الزهاد، فنظروا إلى آفتها، فتركوها.

وقال - وقد سئل عن الخلق - : ضعف ظاهر، ودعوى عريضة .

وقال : اجعل مراقبتك لمن لا يغيب عن نظره إليك ، واجعل شكرك لمن لا تنقطع نعمه عنك ، واجعل خضوعك لمن لا تخرج عن ملكه وسلطانه .

وقال : ملاك القلوب بكمال الخشية ، وملاك النفوس بكمال التقوى .

وقال : المكلم والمحدث إذا تحققا في درجتها ، لم يخافا من حديث النفس ، وكما أن النبوة محفوظة بالنسخ لإلقاء الشيطان ، كذلك محل المكالمة والمحادثة مصونة من إلقاء النفس وفتنتها ، محروسة بالحق والسكينة ؛ لأن السكينة حجاب المكلم والمحدث عن نفسه .

وقال - وقد سئل - : هل يخاف المحدثون سوء العاقبة - : خوف هول ، وقلق يكون كالخطرات ، ثم يمضي ؛ فإن الله تعالى لا يحب أن يكدر عليهم منته .

وغير ذلك كثير ، رضي الله عن هذا الإمام ، وتغمده بواسع الرحمة والغفران ، وأكرمه بالورود على حوض النبي العدنان ، وأسكنه فسيح الجنان ، آمين .

* شيوخه :

للحكيم شيوخ في الصحبة لم ينقل عنهم في «النوادر» حديثاً واحداً .

منهم :

أبو تراب النخشي المتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين ، وأحمد بن خضرويه المتوفى سنة أربعين ومئتين ، ويحيى بن الجلاء .

وله شيوخ في الرواية، ففي رحلته إلى نيسابور والعراق وغيرهما،
التقى بالعديد من المحدثين الكبار، والعلماء الأفاضل، سمع منهم فأكثر،
والتقى بطبقة دونهم في العلم والرواية، أخذ عنهم التزوير اليسير.

لذا قسمت شيوخه إلى ثلاثة أقسام:

١ - من روى عنهم فأكثر، مثاله:

١ - علي بن الحسن والده.

٢ - قتيبة بن سعيد.

٣ - الجارود بن معاذ.

٤ - حفص بن عمرو.

٥ - سفيان بن وكيع.

٦ - صالح بن عبدالله الترمذي.

٧ - صالح بن محمد الترمذي.

٨ - عمر بن أبي عمر.

٩ - عبدالله بن أبي زياد القطواني.

١٠ - علي بن حجر السعدي.

وغيرهم.

٢ - من روى عنهم دون أولئك، مثاله:

١ - إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى.

٢ - إبراهيم بن المستمر الهذلي.

٣ - إبراهيم بن عبد الحميد التمار.

٤ - أبو بكر بن سابق الأموي .

٥ - عمر بن يحيى بن نافع .

وغيرهم .

٣ - من روى عنهم النزر اليسير ، مثال :

١ - إبراهيم بن زيد الجرجاني .

٢ - إبراهيم بن سعيد الجوهري .

٣ - إبراهيم بن هارون البلخي

٤ - إسماعيل بن الهيثم .

٥ - الحسن بن حامد .

وغيرهم .

هذه أمثلة ، ومن أراد معرفة شيوخ الحكيم ، فليُنظر في الكتاب ، أو فهرسة الشيوخ ، فقد جمعتهم بعد تدقيق شديد ، راجياً من الله الصواب .

* تلامذته :

واقتبس هنا من رسالته المتقدم ذكرها نصاً أستاذس به في شأن تلامذته ، قال الحكيم في رسالته : حتى اجتمع الناس ببابي من مشايخ البلد من غير أن أشعر بهم ، وقرعوا الباب ، فخرجت إليهم ، فكلّموني في القعود لهم ، وقد كان هؤلاء الأشكال قد قبّحوا أمري عند العامة قبّحاً كنت أتوهم أنهم السقم أكثرهم ؛ لما كانوا يذيعون هؤلاء عليّ من الكلام القبيح ، ويشنّعون أمري ، ويرمونني بالبدعة من غير أن يكون ذلك من شأنني ، أو توهمته قط .

فما زالوا يكلمونني في ذلك حتى أجبتهم إلى القعود، فذكرت لهم من الكلام شيئاً كأنه يغترف من البحر، فأخذت من القلوب مأخذاً، واجتمع الناس، فلم تتحمل داري ذلك، وامتألت السكة والمسجد، فلم يزالوا بي حتى مدوني إلى المسجد، وذهبت تلك الأكاذيب والأقاويل الباطلة، ووقع الناس في التوبة، وظهرت التلامذة، وأقبلت الرياسة، والفتن بلوى من الله لعبده.

أقول:

لا شك أن للحكيم - وهو إمام مدرسة سامية وفكر راقٍ - تلامذة كثر نهلوا منه، وساروا على طريقته، انتهجوا نهجه، وتذوقوا ذوقه، إلا أنه من الواضح الجلي ضالة حظ هذا الشيخ الجليل، حتى في ذكر أتباعه ومريديه، فلو خضت عباب كتب التاريخ والتراجم، لما وجدت منهم إلا القليل.

والظاهر من أسلوب الحكيم في الإلقاء والتأليف: أنه لم يفرد مجالس خاصة برواية الحديث كما هي طريقة المحدثين؛ لذا قلت تلامذته من حيث الرواية، وكثرت من حيث التربية، هذا جانب، ومن جانب آخر أنه عاش - رحمه الله - في العصر الذهبي لعلم الحديث إذ كان من أقرانه سادة الدنيا في علم الحديث رواية ودراية، شدت الرحال إليهم وجلس الطلبة بين يديهم، ولما لم يكن الحكيم الترمذي على مرتبة توازيهم في علمهم ومرتبتهم - مع جلالته وعلو منزلته -، رأيت المطايا إلى غيره مشدودة، وعن بابه مسدودة. والله أعلم.

وممن ذكر من تلامذته:

١ - يحيى بن منصور القاضي، أبو محمد.

٢ - منصور بن عبدالله الذهلي الهروي .

٣ - الحسن بن علي الجرجاني .

٤ - محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ النيسابوري ، أبو الحسين .

٥ - أحمد بن عيسى الجوزجاني .

٦ - أبو علي النيسابوري ، وجماعة من علماء نيسابور .

٧ - علي بن محمد بن ينال العكبري ، أبو الحسن .

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» : ذكره - أي : الترمذي - ابن النجار ، ولم يذكر له وفاة ، ولا راوياً إلا علي بن محمد بن ينال العكبري ، فوهم ؛ لأن العكبري سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

٨ - أبو نصر أحمد بن أحمد الشيشقي - هذه النسبة إلى قرية من قرى «ترمذ» يقال لها : «شيشق» - روى كتاب «النوادر» عن أبي عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي^(١) .

* الحكيم في رأي أهل العلم :

قل أن تجد رجلاً من الرجال ، أو عالماً من العلماء ، إلا وقد اختلف الناس فيه بين مادح وقادح ، بين محب ومبغض .

والذي يجب على المحب أو المخالف الإنصاف ، والإنصاف عزيز في هذا الزمان ، فمن قال من العلماء قولاً ، عرض قوله على الكتاب والسنة ، فإن خالف ، قلنا : أخطأ ، وتبقى مكانته محترمة ، وإن أصاب ، قبلنا منه ، وأخذنا

(١) انظر : «الأنساب» للسمعاني (٣ / ٥٠١) .

عنه، وأقررنا له.

وإن شئت، فابكِ على حال هذه الأمة وما وصلت إليه، فكلُّ يدعي الصواب والحق، وأن المخالف على باطل وضلال، وزندقة وانحلال، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وشيخنا الحكيم أحد هؤلاء الرجال المختلف فيهم.

وكنت أتمنى أن أطيل في هذا المجال - لكن المقام لا يسمح - عندما قرأت على صفحات الإنترنت أن أحدهم وصف الحكيم بقوله: فيه كلام، وفي عقيدته خلل.

كذا قال، ولا حول ولا قوة إلا بالله، مع أنك لو فتشت ونقبت عن وصفه بذلك - أي على المعنى المفهوم من عبارته - من أهل العلم المعتمد عليهم في مثل هذا، لعجزت، وإليك كلام عمالقة الفن، وشيوخ الجرح والتعديل، ثم احكم:

قال الحافظ أبو نعيم: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة، تابع للأثر، يرد على المرجئة وغيرهم.

قال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: كان إماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين، ومعاني الحديث، وقد لقي الأئمة الكبار، وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة، وله كتاب «نوادر الأصول» مشهور، رواه عنه جماعة بخراسان.

قال ابن تيمية في «الصفدية»^(١): والترمذي مع فضله وعلمه لما صنف

(١) انظر: (١/ ٢٤٨).

كتاب «خاتم الأولياء» أنكر المسلمون عليه ذلك، وأخرجوه كما ذكر ذلك السلمي . . .

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: المحدث أبو عبدالله، الحكيم الترمذي، المؤذن، صاحب التصانيف في التصوف والطريق، سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق.

وقال في «السير»: الإمام الحافظ العارف الزاهد . . . وكان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات وفضائل . . . وله حكم، ومواعظ، وجلالة، لولا هفوة بدت منه.

وفي «طبقات المفسرين» للداودي: كان من المشايخ الكبار، وله كرامات ظاهرة، وتصنيفات باهرة، ومن مصنفاته كتاب «النهج»، و«نوادير الأصول» في الحديث، و«التفسير» ولم يكمله.

قال السبكي: ومن تصانيف الترمذي كتاب «الفروق» لا بأس به، بل ليس في بابيه مثله.

وقال القشيري في «الرسالة»: هو من كبار الشيوخ، وله تصنيف في علوم القوم. وأطال في الثناء عليه.

وقال السلمي: له الشأن العالي، والنعت المشهور.

وقال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظمانه جداً، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الأوتاد الأربعة.

وقال الكلاباذي في «التعرف»: هو من أئمة الصوفية.

قال الكتاني في «المستطرف»: أحد الأوتاد الأربعة، وصاحب التصانيف.

نعم، نقلوا قول السلمي: نفوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بالكفر بسبب تأليفه كتاب «ختم الولاية»، وكتاب «علل الشريعة»، وقالوا: زعم أن للأولياء خاتماً، وأنه يفضل الولاية، واحتج بقوله ﷺ: «يغبطهم النبيون والشهداء»، وقال: لو لم يكونوا أفضل، لما غبطوهم، فجاء إلى «بلخ»، فأكرموه لموافقته إياهم في المذهب.

إلا أنهم نقلوا عن السلمي توضيح ذلك، ففي «السير»، و«تاريخ الإسلام»: وقال السلمي: هجر لتصنيفه كتاب «ختم الولاية»، و«علل الشريعة»، وليس فيه ما يوجب ذلك، ولكن لبعده فهمهم عنه.

وقال السبكي: ثم اعتذر السلمي عنه ببعده فهم الفاهمين، قلت: ولعل الأمر كما زعم السلمي، وإلا، فما نظن بمسلم أنه يفضل بشراً غير الأنبياء - عليهم السلام - على الأنبياء.

قلت: وكثير من جملة في ثانيا هذا الكتاب توضح طريقته، وأنه على منهج أهل السنة في تقديم الأنبياء، ثم الأولياء، ثم عامة الخلق. وفي «فيض القدير»: إنما مراده ولاية النبي - صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم -.

وفي «كشف الظنون»^(١): أخرجوه من «ترمذ»، وشهدوا عليه بما لا ينبغي ذكره في مثله، ولا شك أنه مقتضى التعصب القديم بين الفريقين. وساق في «تاريخ الإسلام»، و«اللسان» بعد قول السلمي عنه: وبلغني أن أبا عثمان سئل عنه، فقال: تنبؤوا عنه شراً من غير سبب.

(١) انظر: (٩ / ١).

أقوال المجرّحين :

قال أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي : «رأيت أكثر العباد على غير الجادة، فمنهم من صح قصده، ولا ينظرون في سيرة الرسول وأصحابه، ولا في أخلاق الأئمة المقتدى بهم، بل قد وضع جماعة من الناس لهم كتباً فيه رقائق قبيحة، وأحاديث غير صحيحة، وواقعات تخالف الشريعة، مثل : كتب الحارث المحاسبي، وأبي عبدالله الحكيم الترمذي، وأبي طالب المكي».

وقال في «شذرات الذهب» : كان له كلام في إشارات الصوفية، واستنباط معان غامضة من الأخبار النبوية، وبعضها تحريف عن مقصده، وبسبب ذلك امتحن، وتكلموا في معتقده، وله عدة مصنفات في منقول ومعقول، ومن أنظفها «نوادر الأصول» . انتهى .

وقال ابن القيم في «تحفة المودود»^(١) : وقد قال أبو القاسم عمر بن أبي الحسن بن هبة الله ابن أبي جرادة في كتاب صنفه في ختان الرسول يرد به على محمد بن طلحة في تصنيف صنفه، وقرر فيه أن رسول الله ولد مختوناً :

وهذا محمد بن علي الترمذي الحكيم لم يكن من أهل الحديث، ولا علم له بطرقه وصناعاته، وإنما كان فيه الكلام على إشارات الصوفية والطرائق، ودعوى الكشف على الأمور الغامضة والحقائق، حتى خرج في الكلام على ذلك عن قاعدة الفقهاء، واستحق الطعن عليه بذلك والإزراء، وطعن عليه أئمة الفقهاء والصوفية، وأخرجوه بذلك عن السيرة المرضية،

(١) انظر : (ص : ٢٠٢).

وقالوا: إنه أدخل في علم الشريعة ما فارق به الجماعة، فاستوجب بذلك القدح والشناعة، وملاً كتبه بالأحاديث الموضوعة، وحشاها بالأخبار التي ليست بمروية ولا مسموعة، وعللّ فيها خفيّ الأمور الشرعية التي لا يعقل معناها بعلل ما أضعفها وما أوهأها! .

جواب المحققين :

ساق ابن حجر في «اللسان» ما ذكره ابن القيم عن ابن العديم، ثم قال: ولعمري! لقد بالغ ابن العديم في ذلك، ولولا أن كلامه يتضمن النقل عن الأئمة: أنهم طعنوا فيه، لما ذكرته، ولم أقف لهذا الرجل - مع جلالته - على ترجمة شافية، والله المستعان.

وساقه المناوي في «الفيض»، وقال: إلى آخر ما قال من الهذيان والبهتان، كما لا يخفى على أهل الشأن، إلى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الإمام، وإنما أطلت فيه؛ دفعاً لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء.

وقال الذهبي: وله حكم، ومواعظ، وجلالة، لولا هفوة بدت منه.

وأختم أيضاً بقول شيخ المحققين، وخاتمة المدققين، ذهبي كل

وقت، حيث قال في «تاريخ الإسلام»:

فما أدري ما أقول، أسأل الله السلامة من شطحات الصوفية، وأعوذ بالله من كفريات صوفية الفلاسفة الذين تستروا في الظاهر بالإسلام، ويعملون على هدمه في الباطن، وربطوا العوالم بربط، ورموز الصوفية وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العذبة، وسيرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الجلقة التي تجر إلى الانسلاخ، والفناء، والمحو، والوحدة، وغير ذلك.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٣]؛
يعني: طريق الكتاب، والسنة المحمدية، ثم قال: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

والحكيم الترمذي فحاشى الله، ما هو من هذا النمط؛ فإنه إمام في
الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة؛
كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ قوله ويترك، إلا ذاك الصاد المعصوم
رسول الله ﷺ، فيا مسلمين بالله تعالوا نبكي على الكتاب وأهلها، وقولوا:
اللهم أجزنا في مصيبتنا، فقد عاد الإسلام والسنة غريبين، فلا قوة إلا بالله
العلي العظيم. اهـ.

✽ وفاته:

جهلت وفاته على التحديد كما جهلت ولادته.

والقول بأن وفاته سنة (٣٢٠) لا أراه يصح؛ فإن من قاله بناء على قول
ابن الأباري أنه سمع منه سنة (٣١٨)، وبه قال ابن حجر، وقال: عاش
نحواً من تسعين سنة.

أما الذهبي، فقد قال: ذكره ابن النجار، ولم يذكر له وفاة، ولا راوياً
إلا علي بن محمد بن ينال العكبري، فوهم؛ لأن العكبري سمع محمد بن
فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمئة.

قال الذهبي: قدم نيسابور، وحدث بها في سنة خمس وثمانين ومئتين
ولم يُذكر تاريخ وفاته.

مع قوله في كتاب آخر: عاش نحواً من ثمانين سنة.

قلت: والمعروف أنه ولد في صدر القرن الثالث، فعلى هذا يكون القول إنه مات في حدود سنة (٢٨٥) أقرب للصواب، وقول ابن حجر: إنه عاش (٩٠) سنة، وإنه مات سنة (٣٢٠)، فيكون ميلاده قريباً من (٢٣٠)، ولا أرى هذا يصح مع النظر إلى تاريخ وفاة بعض شيوخه.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى: ذكر الحكيم - في رسالة بدو شأنه إن ثبتت - أنه بقي في كنف والده، ولم يخرج من «ترمذ» حتى قارب سنه سبعاً وعشرين سنة، وعلى هذا يكون تلقيه في حدود سنة (٢٥٥) وما بعدها، وهذا لا يمكن القول به، والله أعلم بالصواب.

بقي أن نقول: هل مات مقتولاً أم لا؟.

ذكر في «كشف الظنون»: المتوفى شهيداً.

وفي «الرسالة المستطرفة»: المتوفى مقتولاً بيلخ.

ولم تتعرض غيرهما من المصادر المترجمة للحكيم إلى هذا الأمر، ومسألة القتل مبهمة جداً غير واضحة؛ فإن الحكيم قد انتهى من فتنه قبل موته، وصار مصدراً للعلم والثقافة. والله أعلم بالصواب.

* مؤلفاته وآثاره:

قام بعض الأفاضل - جزاهم الله خيراً - باستقراء كتب الحكيم الترمذي، ودونها في دراسته لحياة الشيخ رحمه الله، منهم: الدكتور الجيوشي^(١)، ومنهم: الدكتورة رجاء مصطفى حزين^(٢)، وقسمت تلك الكتب إلى ثلاثة أقسام:

(١) في كتابه: الحكيم الترمذي دراسة لآثاره وأفكاره.

(٢) في كتابها: الحكيم الترمذي ومنهجه الحديثي في نواذر الأصول.

الكتب المطبوعة، الكتب المخطوطة، الكتب المفقودة.

الكتب المطبوعة :

- ١ - أدب النفس .
- ٢ - الأمثال من الكتاب والسنة .
- ٣ - بدو شأن أبي عبدالله (ترجمة بقلمه) .
- ٤ - بيان الفرق بين الصدر والفؤاد واللب .
- ٥ - تحصيل نظائر القرآن .
- ٦ - الحج وأسراره .
- ٧ - ختم الأولياء .
- ٨ - الرياضة .
- ٩ - شرح الصلاة ومقاصدها .
- ١٠ - الكلام على معنى لا إله إلا الله .
- ١١ - معرفة الأسرار .
- ١٢ - منازل العباد من العبادة .
- ١٣ - نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ . (قلت : الذي طبع المختصر منه ، وأما النسخة الكاملة ، فهي نسختنا هذه ، والله الموفق) .
- ١٤ - آداب المريدين .
- ١٥ - بيان الكسب .

١٦ - المسائل المكنونة .

١٧ - رسالة مكر النفس .

١٨ - علم الأولياء .

المخطوطات :

١ - أبواب مختلفة .

٢ - إثبات العلل في الأمر والنهي .

٣ - الأدعية .

٤ - كتاب الأكياس والمغترين .

٥ - أنواع المعارف .

٦ - بيان العلم .

٧ - بيان الفرق بين الآيات والكرامات .

٨ - الجمل اللازم معرفتها .

٩ - جواب كتاب الري .

١٠ - الحقوق .

١١ - الحكمة أو الخدمة من علم الباطن .

١٢ - الرد على الرافضة .

١٣ - الرد على المعطلة .

١٤ - رسائل في الفتوة .

١٥ - سبب التكبير في الصلاة .

- ١٦ - شرح سؤالات في التعبيرات الإلهية.
- ١٧ - شرح قول ما الإيمان والإسلام والإحسان.
- ١٨ - صفة القلوب.
- ١٩ - عرس الموحدين.
- ٢٠ - العقل والهوى.
- ٢١ - العلل أو كيفية الصلاة والوضوء والسواك.
- ٢٢ - غرس الموحدين (قلت : وسماء بعضهم : غرس العارفين).
- ٢٣ - غور الأمور ويسمى الأعضاء والنفس . (طبع حديثاً).
- ٢٤ - الفروق ومنع الترادف (طبع حديثاً).
- ٢٥ - مسائل أهل سرخس.
- ٢٦ - مسائل التعبير.
- ٢٧ - مسائل رقم واحد.
- ٢٨ - مسائل رقم اثنان.
- ٢٩ - المسائل العفنة.
- ٣٠ - المسائل المكنونة.
- ٣١ - منتخبات من كتاب الصفاء.
- ٣٢ - المناجاة.
- ٣٣ - نواذر أصول العرفان وزواهر فروع الإيقان.
- ٣٤ - الهداية إلى معرفة آداب الولاية.

الكتب المفقودة:

- ١ - كتاب الإرادات.
- ٢ - بيان المعرفة والصفاء.
- ٣ - تاريخ المشايخ.
- ٤ - تفسيره.
- ٥ - التوحيد.
- ٦ - ختم الأنبياء.
- ٧ - سيرة الأولياء.
- ٨ - طبقات الصوفية.
- ٩ - عذاب القبر.
- ١٠ - العلوم.
- ١١ - المنهج في العبادة.
- ١٢ - النهج (وسماه بعضهم: المنهج، ولعله السابق).





* أولاً: نسبة الكتاب إلى الحكيم الترمذي :

١ - كل من ترجم للحكيم - من الكتب المتقدم ذكرها - نسبة إليه .

قال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» : له كتاب «نوادير الأصول» مشهور، رواه عنه جماعة بخراسان .

وفي «شذرات الذهب» : له عدة مصنفات في منقول ومعقول، ومن أنظفها «نوادير الأصول» . انتهى .

٢ - كثير من العلماء أخذ من هذا الكتاب، ونقل عنه .

فمن المفسرين - مثلاً - : القرطبي في «تفسيره» تجده أحياناً ربما نقل أصلاً كاملاً، أو جزءاً منه، وكذلك نقل ابن كثير، والشوكاني، والآلوسي، وغيرهم .

ومن المحدثين : السيوطي في كتابه «الدر المشور»، و«الجامع الصغير والكبير» .

وكتب شروح السنة مليئة بالنقل عنه ؛ مثل : «فتح الباري»، و«عمدة القاري»، و«فيض القدير» .

وأما كتب التصوف والأخلاق والمواعظ ؛ ففيها من النقول الشيء الكثير من كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي ، و«التذكرة» للقرطبي ، و«الروح» و«زاد المعاد» لابن القيم ، وكتب الشيخ ابن عربي .

٣- سند الكتاب :

أولاً : أسانيد الكتاب ثابتة في صدر المخطوط .

ثانياً : قال ابن النجار : رواه عنه جماعة بخراسان .

ثالثاً : إن تتبعنا أثبات المحدثين ، رأيت «النوادر» من جملة الكتب المعتنى بسماعها ، انظر : «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر ، ومن طريقه رويت الكتاب ، والله الحمد والمنة .

هذا من حيث الثبوت ، أما من حيث الأهمية :

فهو كتاب من كتب السنة ، لا يقل أهمية عن أي سفر آخر ، بل إن مؤلفه اتخذ فيه منهجاً قلَّ مثيله في ذاك الصدر ، يذكر الحديث مسنداً ، ثم يعكف على شرحه ، واستنباط معانيه ، مستشهداً بشواهد مسندة أحياناً ، وغير مسندة تارة أخرى ، ثم يوثق مراده وما ذهب إليه بنصوص القرآن الكريم ، وفهم السلف الصالح ، وأبدع من قال : «قد اشتمل على نفائس المواعظ والرقائق ، وحوى دقائق العلوم والحكم والحقائق ، إذ هو مؤصل على الأحاديث النبوية ، متوِّج بالآيات القرآنية ، موشَّح بالعلوم اللدنية ، لقد جمع فأوعى»^(١) .

(١) من «مرقاة الوصول إلى نوادر الأصول» نقلاً عن مقدمة الدكتور عبد الرحمن عميرة للنوادر .

إلا أن كتب الحكميم - بشكل عام - كالحكيم نفسه، لم تُعط الأهمية المطلوبة والمكانة المستحقة، فإن قلت: ما ذاك إلا بسبب ما فيها من الأحاديث الضعيفة، والطرق الواهية.

قلت: قد وُجد ذلك في غيره، وكَثُر، وأنت - مع ذلك - تجده في متناول أيدي العلماء، وقد اعتذروا عنهم بأنهم يروون الأحاديث مع ذكر السند، فيلقون بالعهدَة عنهم، فليكن الحكميم كذلك.

فإن قلت: اعتمد فيها على القُصَّاص والكذابين، وساق قصص بني إسرائيل.

قلت: إذا ما خبرت الحكميم ولا كتابه - «النوادر» -، وأنت جاهلٌ بما تقول، ولعلك من صِنف من ابتلي الحكميم به، كيف وفي شيوخه من الجلالة والعلم ما تضرب إليه أكباد الإبل؟! ودونك تراجمهم فانظرها، نعم، إن وجد بعض من وصف بالضعف أو النكارة، أو حتى الكذب، فلا يعني أنه اعتمد عليهم، أو سار على سيرهم أبداً، وقديماً قيل: من أسند لك فقد حملك؛ أي: حملك مسؤولية البحث والتنقيب عن الأسانيد.

أما عن الإسرائيليات: فكتب العلماء طافحة بالنقول عنهم، وهو غير ممنوع، وقد قال النبي ﷺ: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ»^(١)، نعم، إن وجد ما يخالف شرع الله، رددناه من الحكميم صدر، أو من غيره، وإن وجد بعض ذلك عند الحكميم، فلا يرد كثيرُ صوابٍ لقليلٍ خطأ، وإلا، لم يسلم أحد من الصحابة رضي الله عنهم فَمَنْ بعدهم.

فإن قلت: إن السيوطي أدرجه في مقدمة كتابه «الجامع الكبير» في قسم

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧٤) من حديث عبدالله بن عمرو.

الأحاديث الضعيفة؛ حيث إن مجرد العزو إليه دون بيان دليل على ضعفه .

قلتُ: نعم، هذا يغلب على ما تفرد به، إلا أنه شارك غيره في كثير، وأتى بمتابعات لا يستغنى عنها، ودونك الكتاب، ثم لا تكمن الأهمية في معرفة الصحيح فقط، فمعرفة ما لم يثبت، وسبب عدم ثبوته، لا يقل أهمية عند المحدثين عن معرفة الصحيح وسبب ثبوته، ثم أسلوب الحكيم في شرح الحديث، وما يسوقه من معانٍ ربانية إلهامية، يحتاجها كل قلب متوجه إلى الله، فكيف يستغنى عنها؟ .

فإن قلت: إن العلماء لم يعتنوا بهذا السفر لا شرحاً ولا اختصاراً .

قلتُ: نعم، وإن لم يكثر ذلك منهم، إلا أنه وجد :

أولاً: جاء في «كشف الظنون»: أن له مختصراً قدر ثلثه .

ولا أظن أن المختصر هو الحكيم، ولم أجد ما يدل على ذلك .

ثانياً: عليه زوائد للسيوطي رحمته الله .

ثالثاً: عليه شرح وتعليق للشيخ مصطفى بن إسماعيل المصري،

سماه: «مرقاة الوصول إلى نواذر الأصول»، وهي حاشية طبعت قديماً مع المتن في مجلد^(١) .

رابعاً: في العلماء من شغف بتصانيفه ففي «معجم المطبوعات»:

وشغف بتصانيفه جمال الدين أبو غانم محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله، وجمع معظمها عنده، وكتب بعضها بخطه .

خامساً: تقدم أن العلماء اقتبسوا من كتبه، وهذا يكفي للمنصفين .

(١) انظر: «هدية العارفين» (٦ / ٤٦٠) .

فإن قلت: لعل سبب ذلك ما فيها من تصوف وإشارة.

قلت: لا، فكتبُ التصوف تملأ الوجود، والكثيرُ منها غرف من بحره، ولا تنس قول الذهبي رحمه الله: إنه إمام في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة؛ كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ قوله ويترك، إلا ذاك الصاد المعصوم رسول الله ﷺ.

فإن قلت: لأنه لم يكن من أهل الحديث، ولا علم له بطرقه وصناعته.

قلت: ما أكثر من شهر، وليس له نصيب إلا في الرواية!

ثم كيف يقال هذا في حق من وصفه الجهابذة بقولهم: الإمام الحافظ العارف، كان ذا رحلة ومعرفة، وله حكم ومواعظ وجلالة، هو من كبار الشيوخ، وهو مستقيم الطريقة، تابع للأثر، إماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين، ومعاني الحديث.

كل ذلك، ثم نقول: هو ليس من أهل الحديث، وفي عقيدته خلل! سبحان الله أين الإنصاف؟!.

وإن تتبع كتب الحكيم، وقفت على صدق ما قال الجهابذة، فإنه سني العقيدة، من أهل الحديث والأثر، وإن اجتهد في مسائل خالفت الجمهور، فهو مأجور، وفي بحر حسناته مغمور.

وإن شيخنا الحكيم - في ثنايا هذا الكتاب - ينكر كثيراً على الرواة الذين لم يفقهوا المعاني، ولم يضبطوا المباني.

قال في الأصل (٢٣٠): من استقام قلبه بعدل الله، فهم حملة العلم، وأما هؤلاء النقلة الرواة، فليسوا من العلم في شيء إلا الأداء، فعليهم الثبت

حتى لا يكيدهم الزنادقة، فيلقون في كتبهم، أو على ألسنتهم الكذب، والخطأ، والإلحاد.

وقال في الأصل (٢٩٣): وهؤلاء الرواة ربما لحنوا في الأداء حتى يحرفوا الكلمة عن موضعها؛ من جهلهم باللغة لما دخلتهم من اللُّكْنَة في لسانهم.

وقال في الأصل (٤٤): بلغني أن قوماً يخلدون في السجون، فييقون بلا حيلة، فيكتبون أحاديث في السمر وأشباهه، ومثل هذه الأحاديث عامتها مفتعلة، فإذا صارت إلى الجهاذة، رموا بها وزيفوها.

وقال في الأصل (٢٦٨): ثم لما تداولت هذه الأحاديث طبقات القرون، واشتبهت عليهم أصول العلم، وهي الحكمة، وافتقدوا غور الأمور، كثر التخليط؛ لحال الزيادة والنقصان، والتقديم والتأخير، فالحكماء: ميزوا رواية الرواة، صحيحها من سقيمها.

هذه العبارات وغيرها تبين لك منهج الحكيم في التثبت في الرواية، والحث على ذلك.

ولا شك أن الحكيم ﷺ اعتمد على الحكمة في فهم النصوص وتوجيهها، والذي أراه: أنه اعتمد عليها بدءاً في تصحيح النصوص، ومن هنا جاء ما يُنكر عليه، ولاشك أنه منهج غير مرضي عند المحدثين، فمدار التصحيح والتضعيف على الإسناد والمعاني.

بناءً على ما تقدم: تعلم أن الحكيم إنما ألف كتابه ليبين لمن لم يفقه المعاني كيف تستنبط، ولمن لم يضبط المباني كيف تضبط؟.

ألف الحكيم كتابه ليؤسس مدرسة في فهم الكتاب والسنة.

ألف كتابه ليبين للناس أن مذهب التصوف حق، وأن أسسه مبنية على العلم والمعرفة والحكمة.

وقبل ذلك ألف كتابه وهو يقول: ما صنفت مما صنف حرفاً عن تدبير، ولا لأن يُنسب إلي شيء منه، ولكن كان إذا اشتد علي وقتي، كنت أتسلى بمصنفاتي.

فرحم الله هذا الإمام رحمة واسعة. والحمد لله رب العالمين.



ثانياً: تحقيق اسم الكتاب:

«نوادير الأصول» هكذا جاءت تسميته في أكثر النسخ، وكذا سماه غير واحد ممن ترجم للحكيم، وهو المشهور.

وجاءت التسمية في نسخة يني جامع، وفي «الرسالة المستطرفة» هكذا: «نوادير الأصول في أحاديث الرسول».

وجاء في القطعة الثالثة من النسخة الأصل: «نوادير الأصول في تفسير أحاديث الرسول ﷺ». . . وهو: «سلوة العارفين».

وسماه في «كشف الظنون»^(١)، و«هدية العارفين»^(٢): «نوادير الأصول في معرفة أخبار الرسول». وزاد في «كشف الظنون»: وهو الملقب: بـ «سلوة العارفين وبستان الموحدين».

(١) انظر: (٢/ ١٩٧٩).

(٢) انظر: (٦/ ١٥).

وكذا جاءت التسمية في «المختصر»، وزاد^(١): وهو الملقب: «بسلوة العارفين وبستان الموحيين وحقائق الموقنين». والله أعلم بالصواب.



ثالثاً: البحث في عدد أصول كتاب النوادر:

قد اشتهر أن النوادر مداره على (٢٩١) أصلاً.

قال صاحب «الرسالة المستطرفة»^(٢): وهي ثلاثمئة أصل إلا تسعة، في نحو ثلاثة أسفار.

وهكذا ثبت في النسخة الأصل، إلا أنني وجدت أن النسخة «ن» تنتهي بالأصل (٢٩٣)، ووجدت خلال مقابلتها على الأصل أصلاً آخر مختلفاً تماماً، أضفت ذلك في نهاية الكتاب؛ مما أدى إلى تسجيل (٢٩٤) أصلاً؛ أي: ثلاثة أصول إضافية.

وهذا اختلاف محتمل؛ بخلاف ما ذكره صاحب «كشف الظنون»^(٣)، قال: وهي (٢٨٨) ثمان وثمانون ومئتا أصل، وقد قيل: إن الأصول ثلاثمئة وستون.



رابعاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

«نوادير الأصول»: من الكتب المهمة في ميدان أهل العلم، وقد طبع

(١) الطبعة المختصرة بتحقيق الأستاذ عبد الحميد درويش.

(٢) انظر: (ص: ٥٦).

(٣) انظر: (٢/ ١٩٧٩).

المختصر منه، إلا أنه لم يروِ ظمناً أهل الحديث، وقد قمت بجمع مخطوطات هذا الكتاب حتى وقفت على خمس نسخ منه، إلا أن جميعها لم يكتمل؛ مما حدا بي إلى سلوك طريق التلفيق بين النسخ، فكان منه نسختان متكاملتان جعلت إحداهما أصلاً، والأخرى فرعاً، وإليك وصفها:

أما النسخة الأصل، فهي مؤلفة من:

١ - نسخة مكتبة بني جامع (رقم ٣٠٢) المحفوظة في المكتبة السليمانية باستنبول، وعنهما صورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري:

تبدأ بالأصل (١)، وتنتهي بالأصل (١٨٥)، وهي من أوضح القطع، جيدة الترتيب والدلالة؛ وضعت الأصول في الحاشية، ووضع في الحاشية عند بداية كل حديث: (حدثنا)، وعنونت بعض البدايات في الحاشية، وميزت الآيات بخط فوقها.

وبعد نسخها ومقابلتها بالنسخ الأخرى تبين أنها كثيرة الأخطاء.

وقد جاء في خاتمتها: وكان الفراغ من كتابته في اليوم المبارك الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى، من شهور سنة تسع وعشرين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية، وكتبه بيده الفانية، العبدُ الفقير، الراجي عفوَ ربه القدير: علي بن المرحوم الحاج هندي ابن المرحوم الحاج محمد بن المرحوم الحاج أحمد المعروف نسبه الكريم بابن هارون، الدمنهوري بلداً، الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه، ولمن أحسن إليهم وإليه، ولمن نظر فيه وقرأه، ووجد فيه ظلفاً فأصلحه؛ لوجه الله الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم آمين.

٢ - نسخة مكتبة الشيخ محمد مظهر الفاروقي المنقولة إلى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالمدينة المنورة، وعنها نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

تبدأ بالأصل (١٢٠)، وتنتهي بالأصل (٢٣٥) في منتصفه تقريباً، وهي قطعة واضحة، جيدة الخط، دون تأريخ لنسخها، أو اسم لكايتها، وهي من أقل النسخ خطأً.

وقد أخذت منها تنمة الأصول للنسخة السابقة؛ أي: من الأصل (١٨٦) حتى الأصل (٢٣٥)، مع الاستفادة من الأصول المتقدمة وإثبات ما صحَّ فيها.

٣ - نسخة استفدتها من مكتبة الشيخ الباحث أديب الكمداني لم يتبين لي مصدرها:

وهي تبدأ بالأصل (٢٣٩)، وتنتهي بالأصل (٢٩١)، وهي قطعة واضحة الخط، جاء في آخرها: آخر كتاب «نوادير الأصول»، واسمه: «سلوة العارفين» على يدي أصغر عباد الله في بلاد الله، وهو أبو الكرم بن الفرج بن محمود الصفاري - أصلحه الله، وأصلح شأنه -.

وقد جعلتها تنمة النسخة الأصل، وبذلك يتم الكتاب، إلا ما بين الأصل (٢٣٥) والأصل (٢٣٩)، فقد أتممته من النسخة الفرع «ن»؛ كما سيأتي وصفها في النسخة الثانية - إن شاء الله تعالى -.

النسخة الفرع:

١ - نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وعنها نسخة في مكتبة معهد المخطوطات العربية المصورة في

القاهرة بمصر، وسميتها: «ج»:

تبدأ هذه المخطوطة بالأصل (١)، وتنتهي بالأصل (٢٣٩)، وهذا الأصل يتناسق من حيث العدد مع النسخة «ن»، لا مع النسخة الأصل؛ لذلك تم إلحاقه في آخر الكتاب برقم: (٢٩٢). والله أعلم.

ولم أتخذ هذه النسخة أصلاً، مع أنها أكبر قطعة وصلتني؛ لرداءة خطها، وإصابتها برطوبة وطمس في أعلاها أكلَ كثيراً من كلمات الأسطر الأولى من كل صفحة، ومن ناحية أخرى لم يتضح تاريخ نسخها، ولا من نسخها، بل الواضح أن لها أكثر من ناسخ، فالخط مختلف تماماً بين كل عدة لوحات، وقد قابلنا منها ما استطعنا عليه، والله يتولى الأمور.

٢ - نسخة المكتبة الأزهرية، وسميتها: «ن»:

وهي قطعة واضحة سهلة القراءة، إلا أنها دقيقة الخط، قليلة الأخطاء، جيدة الترتيب؛ ميز كل أصل بخط عريض بسطر مستقل، وميز بداية كل حديث باللون الأحمر.

تبدأ بالأصل (١٨٦)، وتنتهي بالأصل (٢٩٣)؛ أي: إنها تحتوي على أصليين لم يثبتا في النسخة الأصل، بل وفيها أصل مختلف بمضمونه عن النسخة الأصل، فصارت ثلاثة، وهي فيها:

الأصل (٢٣٩)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه بآخر الكتاب لتمام الفائدة برقم: (٢٩٢).

الأصل (٢٦٢)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه برقم: (٢٩٣).

الأصل (٢٦٧)، وهو غير موجود في النسخة الأصل، ألحقناه برقم: (٢٩٤).

وهي تطابق النسخة الأصل في البداية، ولكنها تبدأ بالاختلاف عند الأصل (٢٣٩)، فإذا ما تقدمت قليلاً، صار الاختلاف بينهما في أصليين، والله أعلم بالصواب.

جاء في خاتمتها:

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وهو آخر ما وجد من «النوادر» - نفع الله به قارئه، ومستمعه، ومن كان سبباً لتحصيله، وكتابه وجميع المسلمين - في السابع من شهر الله المحرم الحرام، من شهور سنة أربع وثمانين وثمانمئة، وكتب هذا المجلد من أوله إلى آخره في اثنين وأربعين يوماً على يدي العبد الفقير الضعيف المذنب الخاطيء: محمد بن مصطفى بن خجا بن أصلان، الحنفي مذهباً، القادري خرقة.

* * *

خامساً: عملي في الكتاب:

- ١ - نسخ الكتاب من المخطوط الأصل، ثم مقابلته على النسخة الفرع.
- ٢ - أثبت النص من النسخة الأصل، واعتمدته، إلا إن كان خطأ، فأثبت ما في الفرع.
- ٣ - ما كان من فروق النسخ من قبيل الترحم والترضي ونحوه أهملته مع اختيار الأكمل والأتم.
- ٤ - ضبط النصوص المهمة والمشكلة بالشكل الضروري، وأكثر منه في النص النبوي.

٥ - رَقِّمَتِ الأحاديث التي ساقها المصنف مسندة، وأهملت المعلقات، وقد بلغ ترقيم أحاديث الكتاب المسندة (١٦٣١).

٦ - قد اشتهر أن الكتاب (٢٩١) أصلاً، وهذا ما وُجد في النسخة الأصل، إلا أنني وجدت في النسخة «ن» ثلاثة أصول تختلف في مضمونها عمّا في النسخة الأصل اختلافاً كلياً، فأدرجتها في نهاية الكتاب، ونهت على ذلك في مكانه.

٧ - وضع علامات الترقيم المناسبة للنص.

٨ - عزو الآيات القرآنية ضمن النص، مع تصحيحها مباشرة دون تنبيه.

٩ - تخريج الأحاديث النبوية والآثار المسندة الواردة في ثانيا هذا السفر العظيم، ولم أقصد التوسع والاستيعاب في التخريج، وخاصة إن كان الحديث أو الأثر معروفاً في بطون الكتب المشهورة، ومن جانب آخر، فإني عانيت كثيراً في تخريج ما تفرد به الحكماء من حيث الإسناد أو المتن، وذلك لندرة وجود من شاركه في روايته، وأحياناً لعدم توفر المراجع المطلوبة تحت يدي.

ثم إنني حاولت في طريقة التخريج أن أتبع التخريج على الطرق ما استطعت، وأعاني الله تعالى على ذلك، وأسأله أن يتقبل مني.

مع التنبيه على الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية إن وجدت نصاً عن أحد الأئمة المحققين من المتقدمين أو المتأخرين، وإن لم أجد، بحثت في رجاله، ونقلت حكمهم عن الأئمة؛ لتُعرف علة الحديث أين، ويتضح للقارئ صحة الحديث من ضعفه.

وذكرت مع ذلك الشواهد المقوية أو البديلة للحديث أو الأثر، والله ولي التوفيق.

١٠ - تخريج المعلقات - أي: ما ساقه دون إسناد - من الأحاديث والآثار تخريجاً مبسطاً، وإذا كانت المعلقات من الإسرائيليات ربما تركتها دون تخريج أو تنبيه؛ اكتفاء مني بوعي القارئ على صحتها أو بطلانها.

١١ - أردت أن أتبع النسخة المختصرة من الكتاب، ولم يتوفر لي المخطوط منها، فتتبع المطبوع بتحقيق الأستاذ الفاضل عبد الحميد درويش، ورمزت له: «ط»، وقمت بالاستدراك عليه في بداية العمل، ثم عدلت عن ذلك لكثرتة.

١٢ - أخرجت نص النوادر بشكل مضبوط متقن، ثم خدمته بما ذكرته مع التعليق على بعض المواضع التي خالف فيها بالاعتماد على حديث ضعيف، أو نص من الإسرائيليات المخالفة للعقيدة الصحيحة، ولم أشأ التعليق على كثير من المواضع أو المسائل التي ذكرها، وتركت الحكم للقارئ، والله يتولى الجميع، فكلُّ يقصد الحق ويغيه، والله الهادي إلى صراطه المستقيم.

١٣ - ترجمت للمؤلف ترجمة موجزة مختصرة على وفق المعطيات التي في كتب تراجم أهل الحديث والتصوف، ولم أقف لهذا الرجل - مع جلالته - على ترجمة شافية تنزله منزلته، وتبين قدره.

والحق أقول: إن المؤلفَ مدرسةً عظيمة، وكتابه «النوادر» من أحسن كتبه في بيان هذه المدرسة، يحتاج لدراسة دقيقة - مع بقية كتبه -؛ لتخريج أصول هذه المدرسة، وتقعيد قواعدها في فهم الحديث والأثر، وكيفية الاستنباط منهما، ثم بعد ذلك ما وافق الكتاب والسنة والعقل السليم قبل، وما لا، فلا.

وأقول: العقل السليم؛ لأنه لا بد منه في الفهم الصحيح للكتاب

والسنة، وما المانع من تقديم معانٍ للكتاب والسنة بأسلوب يتناسب مع الوقت، على أن لا يكون فيها مخالفة للأصول المتأصلة منهما كما فهمه السلف الصالح - رضوان الله عليهم أجمعين -، فكم ترك الأول للآخر! وديننا صالح لكل زمان ومكان.

وإني عاقد العزم - إن شاء الله - على أفراد ترجمة لهذا الإمام منطلقاً من كتبه ومؤلفاته دراسةً وتحقيقاً على منهج أهل الحديث والأثر، راجياً من الله العون والتيسير، ومن أهل العلم الكرام المعونة والتأييد.

١٤ - وضعت للكتاب فهرس على النحو التالي:

١ - فهرس للآيات القرآنية.

٢ - فهرس للأحاديث المسندة.

٣ - فهرس للآثار المسندة.

٤ - فهرس لشيوخ المصنف.

٥ - فهرس للرواة.

٦ - فهرس للأصول.

ولم أعنونها ضمن الكتاب كما هو في المختصر المطبوع، فإني لم أجد العنونة في الأصول المسندة.

* * *

سادساً: سندي في الكتاب:

أروي كتاب «نوادير الأصول» للحكيم الترمذي بالإجازة عن شيخنا العلامة المحقق:

عبد الفتاح بن محمد بن بشير أبو غدة الحلبي .
عن شيخه عبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسي .
عن محمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي .
عن محمد بن عمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي .
عن مصطفى بن محمد الرحمتي الدمشقي نزيل المدينة المنورة .
عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي .
عن محمد نجم الدين بن محمد الغزي الدمشقي .
عن أبيه محمد بدر الدين بن محمد الغزي الدمشقي .
عن زكريا بن محمد الأنصاري المصري .
عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
قال في كتابه «المعجم المفهرس»^(١):

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إذناً مشافهة، عن
سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، وهو آخر من حدث عنه، عن
أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وهو آخر من حدث عنه، أخبرنا
أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر إجازة: أخبرنا إسحاق بن
إبراهيم بن محمد الخطيب: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقبري:
أخبرنا أبو نصر أحمد بن أحمد حمدان البيكندي: أخبرنا الحكيم أبو عبدالله
محمد بن علي الترمذي، به .

* * *

(١) انظر: (ص: ٩٤).

54

6006
302
Jani Cami
S. E. H. KATOPHAK

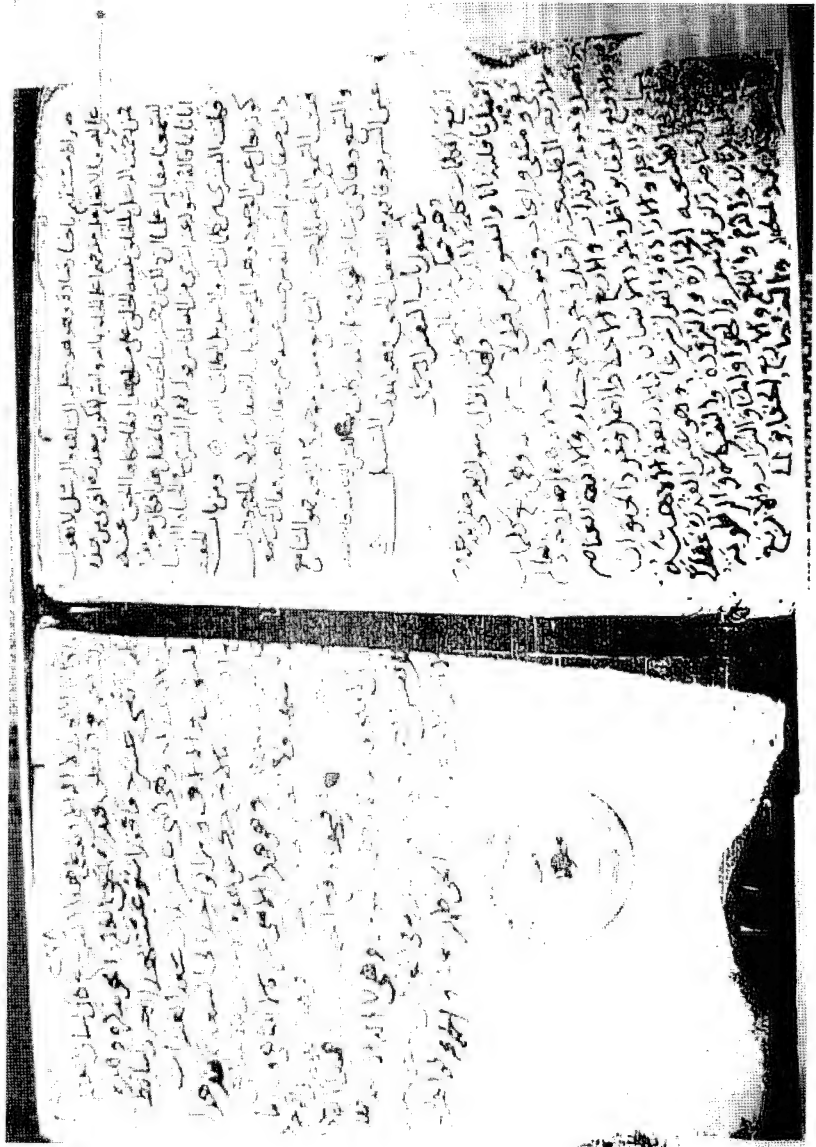
[illegible]

الحاج محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد البر بن عبد الحميد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

قوله تصور المخطوطات

عليه السلام محمد بن الفارض بن المرحوم
المرحوم

الله أكبر



الصفحة الأخيرة من النسخة «ج»

[illegible][illegible]

من اصابته من غير ان يرضى به

[illegible][illegible]

عمر محمد بن عبد الله بن قتيبة

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلم نوراً يضيء القلب
ويهدي السبيل
والعلم نوراً يضيء القلب
ويهدي السبيل
والعلم نوراً يضيء القلب
ويهدي السبيل

[Faint handwritten notes or bleed-through from another page.]

والا فلا بد ان يكون له في نفسه كماله لا يفتقر الى غيره

[illegible]

تغییر نوع رنگی از یک به یک در یک خط افقی و عمودی می باشد

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔ وہاں اس کے گھر والے اس کے بارے میں پوچھا۔ اس نے ان کو سب کچھ بتا دیا۔ ان کو اس کی بات سن کر وہ بھی اس کے ساتھ چلے گئے۔

1

من بعد فاجدها في عوشت التي لها من قال لا بأس يا سيدي . فاستأذني . فقالوا له انظر في ما قال .
وزاد فاجدها في كل ما يطير لك الوقت حدم .

باعت لا يذبح الغنم من آخره من سمنه ما سمنه يشترط أن يكون من سمنه

[illegible]

الحمد لله

[illegible]

خبره تعلیم النسخ صدره اندر شمس و علی خاں و در این احلاص و التوفیق

[illegible][illegible]

منه من الغدير الى ان يقطع دونه في البحر العظيم ثم يمشي

[illegible]

و من خطه الاصل في نسخة
مخطوطة في مكتبة
مخطوطة في مكتبة

لقد لا تطع النفس ولا تمنع مدد ولا تمسك بالموارد على النفس.

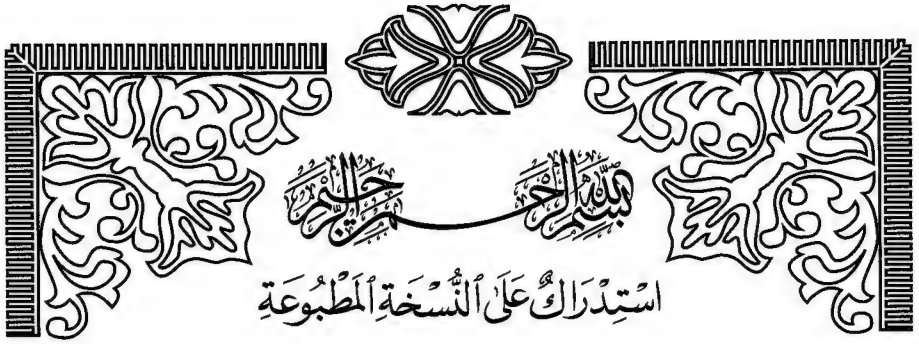
[illegible]

عن حمزة بن محمد عن عبد الله بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحببنا فقد أحببنا الله ومن أحببنا فقد أحببنا رسوله

عمر بن الخطاب وازواجه في دار السلام مع الصحابة على ما كان عليه الحال في دار السلام وازواجه

...

الصفحة الأولى من النسخة (ن)



بعد تعب وجهه لا يقل عن ثلاث سنين تخللها بعض الانقطاع، ثم كان العود بعد ذلك - والعود أحمد - قد ألقينا بكتابتنا هذا بين يدي الطباعة؛ ليخرج بحلته القشبية، فيغترف منه من أراد أن يغترف، ويعترض من أراد أن يعترض، إذ بمفاجأة أذهلتني وأفرحتني في آن؛ طبع الكتاب بمصر المنصورة، في مكتبة الإمام البخاري، بتحقيق الأستاذ إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ليت الكتاب أُخرج قبل ذلك بكثير، حتى لا أبذل فيه ما بذلته من جهد، وإنما أسخره في غيره، فلا تكون جهود الأمة مكرورة في كتب قد خدمت.

ومن ثم لا بد قبل إتمام المسير من الاطلاع على جهود الأخ الفاضل، فافتنيت النسخة، واطلعت عليها، وإذ بمفاجأة أخرى وقفت أمامها حائراً، وهي إخراج الكتاب بهذا الأسلوب الغريب.

أقول:

أولاً: جزاه الله خيراً على جهده، وبارك له فيه، وجعله في صحيفته، وصحيفة القائمين عليه.

ثانياً: الحق يقال - وهو ما أذهلني - خروج هذا الكتاب بدون أية

خدمة، أو أي تحقيق، أو حتى ترتيب؛ مما يُدون عليه كثير من الملاحظات، وإليك منها:

١ - خرج الكتاب بمجلدين، حشرت العبارات فيه حشراً، ودمجت النصوص فيه دمجاً، فلا تميز في مواطن عدة نهاية آية، أو حديث، أو جملة، بل وجدتُ آيات لم تميز، وجعلتُ من سياق الكلام، وكذلك نصوص نبوية شريفة.

٢ - يكثر عنده في بعض الأصول كلام لم تتضح له قراءته كما عبر هو، وكثير منها مقروء، وسأسرد أمثلة على ذلك.

٣ - الناسخ قد نسخ المخطوط، فأخطأ في قراءة وترجمة كثير من الجمل والكلمات؛ مما جعل النص غير واضح، بل وغير متماسك، وقد عزمت على ضرب أمثلة على ذلك، ثم أعرضت؛ لكثرتها، ومن أراد البرهان؛ فدونك النسخة؛ اقرأ فيها وتأمل، ثم احكم بالحق ولا تشطط.

٤ - نتيجة لسرعة العمل، وعدم توفر نسخ كافية، امتازت نسختنا عن نسخته بثلاثة أصول قد سقطت من نسخته.

٥ - من أهم ما في الكتاب: تلك الأسانيد التي ساقها الحكيم ﷺ، وهذا ما يميز هذه النسخة - أعني: المسندة -، نعم، قد بذل الجهد في بعضها، فحققه وصوبه، ولكن قفْ معي عند الباقي؛ لترى العجب العجيب؛ من كثرة الأخطاء التي ساقها في أسماء الرجال، وهذا الجانب قد اعتنيت به أكثر من غيره، فهو المقصد والهدف من النسخة المسندة، وقد أكثرت عليه من الاستدراك، وسأذكره بعد - إن شاء الله - في جدول، فتنبه، والله من وراء القصد.

وقد جعلت من جملة ما استدركت عليه : ما ساقه معتمداً على نسخة المخطوط الأصل دون البحث والتحقيق لتمييز الصواب من الخطأ .

٦ - ذكر في الفهرست من أسماء الشيوخ : علي بن بشر والد الحكيم ، ثم ساق أحاديثه ، ثم ذكر في حرف الميم ، فقال : محمد بن علي بن بشر والد الحكيم - وهو الحكيم نفسه - ، ثم ساق أحاديثه ، والذي تبين أن الأحاديث المساقة لوالد الحكيم ، فلعله وهم في الاسم ، والله أعلم .

وأخيراً : لا أنكر أنني استفدت منه في بعض المواطن ، فاستدركت ما فيها من خطأ أو وهم ، أشكر الأخ الكريم على ذلك ، ومن لم يشكر الناس ، لم يشكر الله ، وإن كنت أتمنى أن يخرجَه مخدوماً خدمة تليق به ، فهذا السفر يستحق أمثلاً من هذه الخدمة ، وأتمنى أن يهيئ الله الوقت لذلك .

وسأسوق أمثلة على ما استدركته عليه :

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
الآية	رقم الصفحة
﴿وَلَمْ أَعْمَلْ مِنْ دُونِ...﴾	٣٤
﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا...﴾	٤٠
﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ...﴾	٤٤
﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾	٧٤
﴿يُعِجِبُ الزَّرَّاعُ﴾	٨٦

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
رقم الصفحة	الآية
٨٨	﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾
٩٣	﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾
١٢٠	﴿هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
١٢٨	﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ﴾
١٤١	﴿قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَافِظًا﴾
١٥٠	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ...﴾
١٥٤	﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْآنَقَمِ...﴾
١٩٧	﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾
٢١٦	﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا...﴾
٢٤٦	﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ...﴾
٢٥١	﴿أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي...﴾
٢٥٩	﴿يَسْتَمْنَعُونَ وَيَأْكُلُونَ...﴾
٢٨٣	﴿يَنْقُومِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ...﴾
٢٨٦	﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾
٢٨٧	﴿وَيَذْخُلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
٢٩٨	﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا﴾
٣١١	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ^ع ﴾
٣١٦	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا...﴾

أمثلة لآيات لم ينبه عليها	
الآية	رقم الصفحة
﴿حَلَّالَ طَيْبًا ^٤ ﴾	٣١٦
﴿إِلَّا مَا رَجَمَ رَبِّي ^٥ ﴾	٣٢٧
﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ﴾	٣٣٣
﴿قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا...﴾	٣٤٩
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ...﴾	٣٧٥
﴿طَبَنَّهُ فَأَدْخَلُوهَا﴾	٣٧٨
﴿ذَوَاتَا أَفْئَانٍ﴾	٣٨٤
﴿نُبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ﴾	٣٨٧
﴿أَتَنْهَرُّ مِنْ مَاءٍ غَيْرِءَاسِنٍ﴾	٣٨٨
﴿عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ﴾	٣٩٠
﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾	٣٩٢
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	٤٠٠
﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾	٤٠٩
﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ^٤ ﴾	٤٠٩
﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾	٤٤٢
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾	٤٤٣
﴿فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ﴾	٤٧٦
﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾	٤٩٥

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	القول فيها عنده
الحارث:	في ص ٢٢ قال: غير واضحة في الأصلين
السوائي:	في ص ٢٢ قال: غير ظاهرة في الأصلين
فالإيمان حلو نَزِه والغضبُ مرٌّ دَس:	في ص ٣٠ قال: لم أستطع قراءتها في المخطوطتين
على نياطِ قلبِ ابنِ آدمَ:	في ص ٣٠ قال: غير واضحة في (ص)
ذكرًا بالغًا متقدماً من أجل ذلك:	في ص ٣٥ قال: لم أستطع قراءتها
الصدق والوفاء:	في ص ٣٧ قال: الصدق والونا، ثم قال: كذا بالأصلين
قصة هؤلاء الرهبانية:	في ص ٣٨ قال: مقدار كلمتين لم أستطع قراءتهما في المخطوط
الحرثي:	في ص ٤٩ قال: لم أستطع قراءتها
وأيضاً خلة أخرى:	في ص ٥٨ قال: مقدار كلمتين مطموسة بالأصل
فأدبهم:	في ص ٦٣ قال: فادعهم، هكذا استظهرت قراءتها

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	القول فيها عنده
ويحترس:	في ص ٦٩ قال: ويحترمن، هكذا استظهرت قراءتها
قد انفردت عن هذه:	في ص ٧٢ قال: مقدار كلمتين غير واضحة بالمخطوطتين
فيبدلهم الله أجساداً:	في ص ٧٤ قال: [فيبدلهم الله] أجساداً، ثم قال: ما بين معكوفين غير واضح في (ص)
شيئاً:	في ص ٨٩ قال: غير واضحة في (ص)
والتزيي بزيهم:	في ص ١٠٢ قال: غير واضحة في المخطوط
حاله، وفي ج: شأنه:	في ص ١٠٤ قال: شأنه: هذا ما استظهرت قراءته من المخطوط
عرائس وولائم وضيافات:	في ص ١٠٧ قال: لم أستظهر قراءتها في المخطوط
ومزیداً:	في ص ١٠٧ قال: جزیلة: هكذا استظهرت قراءتها في المخطوط
المزید نسوا:	في ص ١٠٧ قال: لم أستطع قراءتها في المخطوط
وفاء لما:	في ص ١٠٨ قال: غير ظاهرة في (ص)

أمثلة لكلمات دونتها عندي لم تتضح له قراءتها	
الكلمة كما دونتها	القول فيها عنده
حتى فقهه:	في ص ١٢٥ قال: حتى فقهه، وقال: كذا في الأصل
بدولة:	في ص ١٣٤ قال: لم أستظهر قراءتها في المخطوط
أو غلب:	في ص ١٤٤ قال: غير واضحة في المخطوطة
كعشير:	في ص ١٦٠ قال: كعشير، هذا ما استظهرت قراءته من المخطوط
فينجزا:	في ص ٢٣٠ قال: لم أستطع قراءتها
واقضى:	في ص ٢٥٩ قال: غداً وقتضي، وقال: غير واضح في (ص)
تعاظمه هذه القصة:	في ص ٣٠٨ قال: لم أستطع قراءتها
والعناء:	في ص ٤٧٦ قال: لم أستظهر قراءتها
وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا:	في ص ٤٨٤: أسقطها من الحديث
ترفع بما سواها رأساً:	في ص ٤٨٦ قال: يرفع بما سواها رأساً: هو ما استظهرت قراءته

وما في آخره أكثر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أمثلة الاستدراك على أسماء الرجال، وقد أكثر منها ولم أستوعب؛
للأهمية التي ذكرناها سابقاً:

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عبدالله بن عبد الرحمن	٢	عبيدالله بن عبد الرحمن	٢
المخزوميين	٤	الحضرميين	٤
قيصة عن عقبة	٦	عقبة بن قيصة بن عقبة السوائي	٦
عمران بن عبد العزيز بن أبي رواد	٩	عمران بن عيينة، عن عبد العزيز بن أبي رواد	٩
محمد أبو سهل عن محمد بن شهاب	١٤	محمد أبو سهل محمد بن شهاب	١٤
عتبة بن سعيد بن حفص	١٦	عتبة بن سعيد بن رخص	١٦
سهل بن أبي العباس	٣٤	سهل بن العباس	٣٤
حاملة بن زياد	٣٦	حامية بن رثاب	٣٧
يونس عن يزيد	٣٧	يونس بن يزيد	٣٨
الهيثم بن حماد	٤٥	الهيثم بن جماز	٤٦
عبدالله الوفي	٤٦	عبدالله الرصافي	٤٧

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
أبي بكر الحفطي	٤٦	أبي بكر الحنظلي	٤٧
سليمان بن هرمز	٥١	سليمان بن هرم	٥١
الفضيل بن الفضل	٥٥	الفيض بن الفضل	٥٥
الرزاق، وقال: كذا في المخطوطتين ولم أقف له على ترجمة	٥٦	الوراق	٥٦
يحيى بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة	٦٦	بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة	٦٦
طلحة الياامي	٧٠	طلحة الياامي	٧٠
نصر بن علي الحذامي	٧٥	نصر بن علي الحذاني	٧٥
ناصر المحملي	٧٦	ناصر المحملي	٧٦
نصر بن علي الحذامي	٧٧	نصر بن علي الحذاني	٧٧
عامر بن أبي عامر القزاز	٧٧	عامر بن أبي عامر الخزاز	٧٧

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
جعفر بن عبدالله بن عبد الحكم	٨٥	جعفر بن عبدالله بن الحكم	٨٥
هبة بن حكيم	٨٦	عتبة بن أبي حكيم	٨٦
الوليد بن سليم	٨٨	الوليد بن مسلم	٨٨
الضرير بن طاهر	٩٣	النضر بن طاهر	٩٣
محمد بن النعمان عن أبي يحيى عن يحيى بن العلاء	٩٧	محمد بن النعمان عم أبي، عن يحيى بن العلاء	٩٧
يعلى بن منبه	١٠٠	يعلى بن منية	١٠٠
سليمان بن منصور	١٠١	سليم بن منصور	١٠١
عبدالله بن أبي رجاء	١٠٣	عبدالله بن رجاء	١٠٣
عبدالله بن بشر المازني	١٠٤	عبدالله بن بسر المازني	١٠٤
خالد بن مخلد	١٠٥	خالد بن محمد	١٠٥
بشار	١٠٧	سيار	١٠٧
صالح بن محمد	١١١	محمد بن صالح	١١١
جليس يزيد بن ميسرة	١٢٣	أبي حلبس يزيد بن ميسرة	١٢٣
يزيد بن حمير	١٢٤	يزيد بن خمير	١٢٤

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
طلحة بن عبدالله	١٣٠	طلحة بن عبدالله	١٣٠
سفيان بن أبي خالد	١٣١	شقيق بن أبي خالد	١٣١
خالد الفسوي	١٣٣	خالد القسري	١٣٤
أبي طيبة	١٣٤	أبي طيبة	١٣٥
يونس هذا هو ابن الفرات	١٣٥	يونس هذا هو ابن أبي الفرات	١٣٦
هشام	١٣٩	هشيم	١٣٩
عامر بن سيار	١٤٨	عامر بن يساف	١٤٨
بشار	١٤٩	سيار	١٤٩
عبدالله بن جرادة الشياني	١٤٩	عبدالله بن عرادة الشياني	١٤٩
عن مسعدة	١٥١	عن أبي مسعود	١٥١
عبدالله بن حسين بن عبدالله	١٥٣	حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس	١٥٣
عبدالله بن سعيد	١٦٣	عبدالله بن سعد	١٦٣
عبيدالله بن الأخنس	١٧١	عبدالله بن الأخنس	١٧١
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	١٧٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعيد	١٧٤
عتبة بن أبي الحكم	١٨٠	عتبة بن أبي حكيم	١٨٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
بكر بن خدلم الأسدي		بكر بن خدلم الأسدي	١٨٢
أبو أمامة	١٨٧	أبو أسامة	١٨٧
يوسف بن سليمان	١٩٠	يوسف بن سلمان	١٩٠
أبو قبيل المغافري	٢٠٣	أبو قبيل المغافري	٢٠٣
سعيد بن شرحبيل	٢٠٤	سعيد بن شرحبيل	٢٠٤
عمر بن محمد العثماني	٢٠٥	عمرو بن محمد العثماني	٢٠٥
بهشل الضبي	٢٠٦	نهشل الضبي	٢٠٦
شقيق	٢٠٦	سفيان	٢٠٦
عبدالله بن زحر	٢١١	عبيدالله بن زحر	٢١١
عمر بن مسافر	٢١٢	عمر بن مساور	٢١٢
أبو ضمرة الضبعي	٢١٢	أبو جمرة الضبعي	٢١٢
عبدالله بن زاخر	٢١٣	عبيدالله بن زحر	٢١٣
سعيد بن سعيد بن قيس الأنصاري	٢١٤	سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري	٢١٤
سعيد بن أيوب	٢١٥	سعيد بن أبي أيوب	٢١٥
عبدالله بن البراء العثري	٢٢٠	عبدالله بن البراء الغنوي	٢٢٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
بنت نبهان العثرية	٢٢٠	بنت نبهان الغنوية	٢٢٠
هشام أبو المقدم	٢٢٣	هشام أبو المقدم	٢٢٣
محمد بن خالد التيسي الزعيتي أبو مسلم	٢٤٠	محمد بن مخلد التيسي الرعيني أبو أسلم	٢٣٩
عبدالله بن حماد	٢٤٠	عبدالله بن جراد	٢٣٩
حبيب بن الحارث	٢٤٣	حبيب بن الحارث	٢٤٢
عثمان بن عمرو البصري	٢٤٩	عثمان بن عمر البصري	٢٤٨
علقمة بن عمر التمي	٢٥٢	علقمة بن عمرو التمي	٢٥١
حزام بن هاشم الخزاعي	٢٥٤	حزام بن هشام الخزاعي	٢٥٣
عمر بن عبدالله بن حنش الأودي	٢٥٨	عمر بن عبدالله بن حنش الأودي	٢٥٧
إسماعيل بن داود	٢٥٨	إسماعيل بن محمد الطلحي	٢٥٧
عبدالله بن عمران بن إبراهيم بن محمد	٢٥٩	عبدالله بن محمد بن عمران	٢٥٨

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
منصور بن الأسود	٢٦٣	منصور بن أبي الأسود	٢٦٢
الحسن بن واقد	٢٦٥	الحسين بن واقد	٢٦٤
يزيد بن أبي مريم	٢٧٣	بريد بن أبي مريم	٢٧٢
أبي الجوزاء	٢٧٣	أبي الحوراء	٢٧٢
خالد بن حيان أبو زيد	٢٧٨	خالد بن حيان أبو يزيد	٢٧٧
فرات بن سليمان	٢٧٨	فرات بن سلمان	٢٧٧
ثور بن زيد	٢٩٠	ثور بن يزيد	٢٩٠
معروف بن خربوذ	٢٩٧	معروف بن خربوذ	٢٩٦
البراء بن حلس	٢٩٩	عمر البزار جليس حماد بن سلمة	٢٩٨
داود بن محيز	٣٠١	داود بن محبر	٣٠٠
إبراهيم بن يزيد الجوزي	٣٠٨	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٣٠٧
سهل بن عبد العزيز	٣١٥	سعيد بن عبد العزيز	٣١٤
بلال بن سعيد	٣١٥	بلال بن سعد	٣١٤
بكر بن حنیش	٣٢٤	بكر بن خنيس	٣٢٣

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
يزيد بن أبي هلال	٣٢٤	يزيد بن أبي مالك	٣٢٣
إبراهيم بن جعفر	٣٢٥	إسماعيل بن جعفر	٣٢٤
ربيعة بن صالح	٣٢٨	زمعة بن صالح	٣٢٧
الحسن بن علي العجلي	٣٥١	حسين بن علي العجلي	٣٥٠
محمد بن يزيد بن حنيش	٣٥٥	محمد بن يزيد بن حنيس	٣٥٤
أبو الحجاج النصر بن طاهر	٣٥٧	أبو الحجاج النصر بن طاهر	٣٥٦
يحيى الجائر	٣٧٥	يحيى الجابر	٣٧٣
أبو الحجاج النصر بن طاهر البصري	٣٨٧	أبو الحجاج النصر بن طاهر البصري	٣٨٥
حصين بن عمرو الأحمسي	٣٨٩	حصين بن عمر الأحمسي	٣٨٧
حصين بن عمرو الأحمسي	٣٩٠	حصين بن عمر الأحمسي	٣٨٨
حصين بن عمرو الأحمسي	٣٩١	حصين بن عمر الأحمسي	٣٨٩

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
الحماني [عن حصين الأحمسي]	٣٩٢	الحماني عن قيس عن الأعمش عن عباية	٣٩٠
محمد بن حسن الزعفراني	٣٩٣	الحسن بن محمد الزعفراني	٣٩١
يحيى بن أبي حبيب عن عربي	٣٩٥	يحيى بن حبيب بن عربي	٣٩٣
أبو قلابة محمد بن عبدالله الرقاشي	٤٠٠	أبو قلابة بن محمد بن عبدالله الرقاشي	٣٩٧
شداد بن علي الهراني	٤٠١	شداد بن علي الhezاني	٣٩٨
حميصة بنت ياسر	٤٠٧	حميصة بنت ياسر	٤٠٤
عبد القدوس بن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الكبير، وقال: في (ص): ابن.	٤٠٨	عبد القدوس بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكبير	٤٠٥
خميصة بنت ياسر	٤٠٩	حميصة بنت ياسر	٤٠٦
سلمة بن علقمة	٤١٣	مسلمة بن علقمة	٤١٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
أبو بكر بن شعيب بن الحجاب	٤١٤	أبو بكر بن شعيب بن الحجاب	٤١١
أبان بن زيد العطار، وقال في (ص): أبان بن يزيد	٤١٥	أبان بن يزيد العطار	٤١٢
نصر بن علي الحدائي	٤١٧	نصر بن علي الحدائي	٤١٤
طلحة بن حراش	٤٢٠	طلحة بن خراش	٤١٧
أبو قلابة عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاشي	٤٢١	أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي	٤١٨
الأوزاعي يحيى بن أبي عمرو	٤٣٥	الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو	٤٣٢
أبو منيب الحرشي	٤٣٨	أبو منيب الجرشي	٤٣٥
أبو إسحاق	٤٤٩	ابن إسحاق	٤٤٦
أبو عتبة الخولاني	٤٦٣	أبو عتبة الخولاني	٤٦٠
سعيد بن مسلمة بن هشام عن عبد الملك	٤٦٩	سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك	٤٦٦

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عن غضيف عن ابن الحارث	٤٧٢	غضيف بن الحارث	٤٦٩
سلمة عن وردان	٤٧٤	سلمة بن وردان	٤٧١
سليمان بن غريب	٤٨٠	سليمان بن غريب	٤٧٧
إسحاق بن عبدالله عن ابن أبي طلحة	٤٨١	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	٤٧٨
مضر بن عبدالله الوالبي	٤٨٥	مضر بن عبدالله الوالبي	٤٨٢
سهيل بن العباس	٤٨٧	سهل بن العباس	٤٨٤
النضر بن عوف	٤٩١	النضر عن عوف	٤٨٨
يحيى بن أبي بكير	٤٩٣	يحيى بن أبي كثير	٤٩٠
فراس عن عطية	٥٠٢	فراس عن عطية	٤٤٩
دالان العدوي	٥٠٤	والان العدوي	٥٠١
موسى بن العلاء القيني	٥٠٨	موسى بن العلاء القيني	٥٠٥
الزبير بن حريث	٥١٦ - ٥١٧	الزبير بن خريث	٥١٤ - ٥١٣
موسى بن حبيب	٥١٨	موسى بن أبي حبيب	٥١٥
الحكم بن عمر	٥١٨	الحكم بن عمير	٥١٥

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس	٥٢٣	عبدالله بن أحمد بن يونس	٥٢٠
عاصم بن عبدالله	٥٢٥	عاصم بن عبيدالله	٥٢٢
عوف بن موسى الليثي	٥٢٧	عون بن موسى الليثي	٥٢٤
قطن بن خليفة العزرمي	٥٢٩	فطر بن خليفة العزرمي	٥٢٦
أبو بكرة بن عياش	٥٣٠	أبو بكر بن عياش	٥٢٧
الجارود عن معاذ	٥٣٢	الجارود بن معاذ	٥٢٩
يحيى بن أبي عيسى الرملي	٥٣٣	ابن أخ يحيى بن عيسى الرملي	٥٣٠
عوف بن الحسن	٥٤٧	عوف عن الحسن	٥٤٤
أبو يعلى سلمة بن وردان المدني	٥٤٩	أبو يعلى سلمة بن وردان المدني	٥٤٦
سويد بن أبي حاتم	٥٥٠	سويد أبو حاتم	٥٤٧
أبو الغطيف	٥٥٧	أبو العفيف	٥٥٤
عبدالله بن عبدالله	٥٧٤	عبيدالله بن عبدالله	٥٧١
البخثري عن عبيد بن سليمان الأغر	٥٨٢	البخثري بن عبيد بن سليمان الأغر	٥٨٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عمر بن الحارث	٥٨٨	عمر بن الحارث	٥٨٦
زيد بن حبيب المصري	٥٨٨	يزيد بن أبي حبيب المصري	٥٨٦
حسين بن حسين	٦٠٨	حسين بن الحسن	٦٠٥
عبدالله بن زحر	٦٠٨	عبيدالله بن زحر	٦٠٥
يونس بن إسحاق	٦١٧	يونس بن أبي إسحاق	٦١٤
سالم بن يحيى	٦١٨	سلم بن يحيى	٦١٥
يزيد أبو حبيب	٦١٩	يزيد بن أبي حبيب	٦١٨
راشد بن سعد	٦٣٠	رشد بن سعد	٦٢٩
محمد بن رزام بن عبد الملك الأيلي	٦٣٥	محمد بن رزام بن عبد الملك الأيلي	٦٣٤
بشر بن عيسى الطائي	٦٣٨	الحسين بن عيسى الطائي	٦٣٧
العلاء بن مسلمة الرؤسي	٦٥١	العلاء بن مسلمة الرواس	٦٥٠
عمر بن يونس اليمني	٦٥٦	عمر بن يونس اليمني	٦٥٥

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
سوار بن عبدالله عن عبدالله عن عبد الواحد	٦٦٨	سوار بن عبدالله، عن عبد الواحد بن ضمرة	٦٦٧
[ساقط عنده]	٦٧٩	مالك بن سعيد بن الخميس	٦٧٨
مسلمة بن علي الحسيني	٦٨٠	مسلمة بن علي الخشني	٦٧٩
أبو آسية	٦٨٧	أبو شيبه	٦٨٦
أبو غالب الصدي	٦٩٣	أبو غالب	٦٩٢
حفص بن عمر	٦٩٨	حفص بن عمرو	٦٩٧
رباح القيسي	٧٠٠	رباح القيسي	٦٩٩
إبراهيم بن حمزة الرملي	٧٠١	إبراهيم بن حمزة الرملي	٧٠٠
محمد بن سنان العوفي	٧٠٢	محمد بن سنان العوفي	٧٠١
عن عبد الرحمن بن حسين عن جبير بن نفير الحضرمي	٧٠٧	عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي	٧٠٦

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
محمد بن عبدة بن شيبان الكلابي	٧٠٨	محمد بن عبدة بن سليمان الكلابي	٧٠٧
عبدالله بن علي بن يزيد	٧٠٨	عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد	٧٠٧
عمر بن أبي عمر الربيعي	٧٢٠	عمر بن عمرو الربيعي	٧١٨
أبو صالح الحداني	٧٢١	أبو صالح الحراني	٧١٩
أبو فضيل	٧٢٣	ابن فضيل	٧٢١
محمد بن محمد بن حسين	٧٢٨	محمد بن الحسين	٧٢٦
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن الزهري	٧٣٨	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٧٣٦
بكر بن حاتم الضبي	٧٤١	حاتم بن بكر الضبي	٧٣٩
عبدالله بن عمرو الرقبي	٧٤٢	عبيدالله بن عمرو الرقبي	٧٤٠
خالد الحراني	٧٥٢	خالد الحذاء	٧٥٠
يحيى بن عبدالله	٧٥٥	يحيى بن عبيدالله	٧٥٣

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
أبو عبد الرحمن الجبلي	٧٧٩	أبو عبد الرحمن الجبلي	٧٧٧
جبة العربي	٧٨٤	حبة العرني	٧٨٢
إبراهيم بن سالم بن رشد الهجيمي	٧٩٢	إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي	٧٩٠
اليقظان بن عمار بن اليقظان بن عمار بن ياسر	٧٩٩	اليقظان بن عمار بن ياسر	٧٩٧
إبراهيم بن الفضيل	٨٠٥	إبراهيم بن الفضل	٨٠٢
صالح بن محمد بن سليمان	٨٠٨	صالح بن محمد عن سليمان	٨٠٥
محمد بن الحسين	٨١٧	محمد بن الحسن	٨١٤
أبو عمار الحسين بن حويت	٨٢٩	أبو عمار الحسين بن حريث	٨٢٦
رزين مؤذن . . .	٨٣٢	زربي مؤذن مسجد هشام	٨٢٩
محمد بن يزيد بن حنيش	٨٣٦	محمد بن يزيد بن خنيس	٨٣٣

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
الحسين بن الجنيد الراقصاني	٨٣٨	الحسين بن جنيد الدامغاني	٨٣٥
أنيس بن سرار الحرمي	٨٥١	أنيس بن سوار الجرمي	٨٤٩
مغيرة بن مسلمة	٨٥٢	مغيرة بن مسلم	٨٥٠
الأسود عن عامر	٨٦١	الأسود بن عامر	٨٥٩
جرير بن كريب	٨٧٤	حدير بن كريب	٨٧١
عمرو بن أبي سلمة الهمداني	٨٧٨	عمرو بن سلمة الهمداني	٨٧٥
علي بن حماد النصري	٨٨٠	علي بن حماد البصري	٨٧٧
عمرو بن أبي هرص	٨٨٣	عمرو بن أبي هرمز	٨٨٠
أبو عطية	٨٩٠	أبو ظبية	٨٨٧
المطلب بن عبدالله بن حنظلة	٨٩٧	المطلب بن عبدالله بن حنطب	٨٩٤
حاتم بن نعيم التمي	٨٩٨	حاتم بن نعيم التمي	٨٩٥
إبراهيم الكلاعي	٩٠٥	أبو غنيم الكلاعي	٩٠٢
أبو قلابة الحربي	٩١١	أبو قلابة الجرمي	٩٠٨

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
الهيثم بن حماد	٩١٤	الهيثم بن جماز	٩١١
أحمد بن عمرو بن أبي السرح	٩١٦	أحمد بن عمرو بن السرحد	٩١٣
أبو السماك	٩١٧	أبو الشمال	٩١٤
رواد	٩٢٢	وراد	٩٢١
عبيدالله بن سليمان الأغر	٩٣٣	عبيدالله بن سلمان الأغر	٩٣٣
أبو علي بن الرباح عن عمر بن ميمون	٩٣٥	أبو علي بن الرماح عمر بن ميمون	٩٣٥
عمر بن يحيى بن نافع الأيلي	٩٤٠	عمر بن يحيى بن نافع الأيلي	٩٤٠
خالد بن يزيد عن أبي مالك	٩٤٧	خالد بن يزيد بن أبي مالك	٩٤٧
هلال أبو حيلة	٩٥٣	هلال أبو جبلة	٩٥٣
محمد بن يزيد بن حسن	٩٥٦	محمد بن يزيد بن خنيص	٩٥٦
أبو الجيم	٩٦١	أبو الجهم	٩٦٠
سليمان بن سلمة عن عبد الجبار	٩٦٣	سليمان بن سلمة بن عبد الجبار	٩٦٢

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
يعقوب بن خيثم	٩٦٣	يعقوب بن الجهم	٩٦٢
عيسى بن موسى بن إياس بن بكر	٩٧٠	عيسى بن موسى بن إياس بن بكير	٩٦٩
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده حسين بن علي	٩٧٦	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن حسين بن علي	٩٧٥
يحيى بن خالد	٩٨٥	يحيى بن جابر	٩٨٤
عبدالله بن معاوية العامري	٩٨٥	عبدالله بن معاوية الغاضري	٩٨٤
حفص بن عمر العبدى	٩٨٧	حفص بن عمر العدنى	٩٨٦
أبو رجاء	٩٩٢	ابن رجاء	٩٩١
مسلم	٩٩٣	مسلمة	٩٩٢
بشير بن طلحة الحراني	٩٩٤	بشير بن طلحة الجذامي	٩٩٣
كهيل بن زياد	١٠٠١	كميل بن زياد	١٠٠٠
نصر بن صالح المري	١٠٠٤	نصر بن صالح عن صالح المري	١٠٠٣
حزم القطيعي	١٠٠٧	حزم القطيعي	١٠٠٦

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عبد المجيد بن أبي داود	١٠١٩	عبد المجيد بن أبي رواد	١٠١٨
إسماعيل بن فلان بن الحجاج بن غلاط السلمي	١٠١٩	إسماعيل بن فلان بن الحجاج بن علاط السلمي	١٠١٨
زيد بن حيان	١٠٢٣	زيد بن حباب	١٠٢٢
سهيل بن عامر البجلي	١٠٥٩	سهل بن عامر البجلي	١٠٥٨
محمد بن بقية	١٠٦٥	محمد عن بقية	١٠٦٤
الرويب السلمي	١٠٦٥	الرويهب السلمي	١٠٦٤
ابن عمار	١٠٦٦	أبو عمار	١٠٦٥
سليمان بن مسلمة بن عبد الجبار	١٠٦٧	سليمان بن سلمة بن عبد الجبار	١٠٦٦
عبد الرحمن بن يزيد بن خالد	١٠٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١٠٦٧
بشر بن عبدالله	١٠٦٨	بسر بن عبدالله	١٠٦٧
إبراهيم بن الوليد بن مسلمة الدمشقي	١٠٦٨	إبراهيم بن الوليد بن سلمة الدمشقي	١٠٦٧

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عبد الرحمن بن زيد بن جابر	١٠٧٣	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١٠٧٢
بشير بن عبيد الله	١٠٧٣	بسر بن عبيد الله	١٠٧٢
الحكم بن هشام بن أبي عقيل	١٠٧٦	الحكم بن هشام عن أبي عقيل	١٠٧٥
محمد بن حبيب الثقفي	١٠٧٩	محمد بن مجيب الثقفي	١٠٧٨
الهيثم بن حماد	١٠٨٨	الهيثم بن جماز	١٠٨٧
عبيد الله بن الوليد الرصافي	١٠٨٩	عبيد الله بن الوليد الوصافي	١٠٨٨
يحيى بن عبد الله بن بكر المصري	١٠٩٤	يحيى بن عبد الله بن بكير المصري	١٠٩٣
وهب	١١٠٣	وهيب	١١٠٢
عصام بن السني الحمصي	١١١٠	عصام بن المثنى الحمصي	١١٠٩
أبو السائب سالم السوائي	١١٢٠	أبو السائب سلمة السوائي	١١١٩
سهيل بن أبي أمامة بن سهل	١١٢٩	سهل بن أبي أمامة بن سهل	١١٢٨

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عمر بن يحيى بن نافع الأيلي	١١٣٥	عمر بن يحيى بن نافع الأيلي	١١٣٤
زيد بن حباب	١١٣٦	يزيد بن حيان	١١٣٥
عبد الرحمن بن قيس	١١٣٦	عبد الواحد بن قيس	١١٣٥
أبو عبدالله السامي	١١٣٧	أبو عبدالله الشامي	١١٣٦
جرير بن عثمان	١١٤٤	حريز بن عثمان	١١٤٦
جعفر بن ثابت	١١٥٣	جعفر عن ثابت	١١٥٥
الزبير بن عبد السلام	١١٥٥	الزبير أبو عبد السلام	١١٥٧
محمد بن عبدالله بن زيد المقرئ	١١٥٦	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ	١١٥٨
عبد الأعلى بن واصل عن أبي بشر المذكر	١١٦٠	عبد الأعلى بن واصل عن سعيد بن محمد المخزومي عن عبد الواحد بن واصل عن أبي البشر المزلق	١١٦٢
ابن الأصفهاني	١١٦٢	ابن الأصبهاني	١١٦٤

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
معاذ بن رفاعه	١١٦٣	معان بن رفاعه	١١٦٥
حبان أبي النضر	١١٦٩	حيان أبي النضر	١١٧١
عبد الحارث	١١٨٢	عبد الجبار	١١٨٤
الحرب بن عبدالله	١١٨٨	الحارث بن عبدالله	١١٩٠
يحيى بن خالد	١٢٠٦	يحيى بن جابر	١١٥١
صالح بن محمد بن الفضل التمار	١٢١٣	محمد بن الفضل السمسار	١٢٠٧
موسى بن أبي شيبة	١٢١٩	موسى بن أبي عائشة	١٢١٤
محمد بن عبد الرحمن بن أبي نعيم	١٢٢٨	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم	١٢٢٢
بن يزيد المقرئ	١٢٤٥	بن يزيد القرشي	١٢٤٠
عمران	١٢٤٥	عمر بن أبي أنس	١٢٤٠
عبد الرحمن بن حبيب	١٢٤٥	عبد الرحمن بن جبير	١٢٤٠
محمد بن سهل	١٢٤٧	محمد بن أبي سهل	١٢٤٢
منصور بن الصلت	١٢٥٨	مسور بن الصلت	١٢٥٣
أمية بنت عمر	١٢٥٩	آمنة بنت عمر	١٢٥٤

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
سليمان بن عمر	١٢٦٢	سليمان أبو عمر	١٢٥٧
سلمة بن عبدالله	١٢٦٢	مسلمة بن عبدالله	١٢٥٧
الحسن بن علي الأسود	١٢٦٧	الحسين بن علي بن الأسود	١٢٦٢
عبدالله بن زيد المقبري	١٢٧٠	عبدالله بن يزيد المقرئ	١٢٦٥
حميد الأصبهاني	١٢٨٧	محمد بن حميد الأصباعي	١٢٨٢
عتبة بن عبد الرحمن	١٢٨٧	عنبة بن عبد الرحمن	١٢٨٢
عبد الجبار بن الورد	١٢٩٢	عبد الجبار	١٢٨٧
الحسن بن علي بن نصر بن علي بن صهبان	١٢٩٤	نصر بن علي بن نصر بن صهبان	١٢٨٩
نوح بن قيس الحراني	١٢٩٦	نوح بن قيس الحداني	١٢٩١
القاسم بن الفضل الحراني	١٢٩٧	القاسم بن الفضل الحداني	١٢٩٢
الفضل بن دكين	١٣٠٠	الفضل بن محمد	١٢٩٥

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
أبو عمير بن النحاس الموصلي	١٣٠٤	أبو عمير بن النحاس الرملي	١٣٤٨
مسلم بن يحيى الطائي	١٣٠٦	سلم بن يحيى الطائي	١٣٥٠
عبيد الله بن الحارث	١٣١١	عبد الله بن الحارث	١٣٥٥
الفضل بن فضالة المصري	١٣١٣	المفضل بن فضالة المصري	١٣٥٧
سلمة بن وردان أن الكتاني	١٣٢٠	سلمة بن وردان الكتاني	١٣٦٤
عبد الله بن بجير	١٣٢٣، ١٣٣١	عبد الله بن بحير	١٣٦٧، ١٣٧٥
سليمان التيمي	١٣٢٨	سليمان التيمي	١٣٧٢
أبي نصر	١٣٢٨	أبي نضرة	١٣٧٢
ساقط عنده	١٣٣٢	محمد بن المنتشر	١٣٧٦
عمر بن عبد الرحمن الحراني	١٣٣٣	عثمان بن عبد الرحمن الحراني	١٣٧٧
أميمة بنت عمر	١٣٣٣	آمنة بنت عمر	١٣٧٧
رجل من بني تميم عن ولد أبي هالة	١٣٣٦	رجل من بني تميم من ولد أبي هالة	١٣٨٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
جرير بن عثمان	١٣٣٩	حريز بن عثمان	١٣٣٤
عبد الأعلى بن عاصم الأمدي	١٣٤٢	عبد الأعلى بن واصل الأسدي	١٣٣٧
أحمد بن عاصم بن عقبة بن عبد الرحمن الكوفي	١٣٤٢	أحمد بن عاصم بن عنبسة بن عبد الرحمن الكوفي	١٣٣٧
عمرو بن دينار الحنظلي	١٣٤٤	عمرو بن زياد الحنظلي	١٣٣٩
شقيق	١٣٥٢	سفيان	١٣٤٨
الحسن بن عمر بن محمد المنقري	١٣٥٨	الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي	١٣٥٤
أخزم بن حوشب	١٣٦١	أصرم بن حوشب	١٣٥٧
ثور	١٣٦٢	ثوير	١٣٥٨
مهدي بن سلام	١٣٦٥	فهد بن سلام	١٣٦١
سليمان بن أبي نجيح	١٣٧٣	سفيان عن ابن أبي نجيح	١٣٦٩
خالد بن مقدم	١٣٨٢	خالد بن معدان	١٣٧٨
إبراهيم بن الحكم بن أبان العبدي	١٣٧٦	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	١٣٧٢

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
حارثة بن مصرف	١٣٧٩	حارثة بن مضرب	١٣٧٥
أبو تمام الأهوازي	١٣٨٢	أبو همام الأهوازي	١٣٧٨
عصام بن المثنى بن وابل الحمصي	١٣٨٨	عصام بن المثنى بن وائل الحمصي	١٣٨٤
زياد النمري	١٣٨٩	زياد النميري	١٣٨٥
عبدالله بن حراد	١٣٩١	عبدالله بن جراد	١٣٨٧
أيوب بن يسار الزهري	١٣٩٣	أيوب بن سيار الزهري	١٣٨٩
شداد بن علي الهمداني	١٤٢٣	شداد بن علي الهزاني	١٣٩٢
عبد الرحيم بن علي بن الأسود	١٤٢٤	عبد الرحيم بن يحيى بن الأسود	١٣٩٣
طالب بن حجر البصري	١٤٣٠	طالب بن حجير البصري	١٣٩٩
سليم بن عمرو النخعي	١٤٣١	سليمان بن عمرو النخعي	١٤٠٠
أبو معبد	١٤٥٠	أبو معيد	١٤٦٢
السري	١٤٦٢	السدي	١٤٧٤
سهل بن أبي صالح	١٤٦٣	سهيل بن أبي صالح	١٤٧٥

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
عتبة بن عبدالله بن عقبة الأزدي	١٤٧١	عتبة بن عبدالله بن عتبة الأزدي	١٤٨٣
سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	١٤٧٦	سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	١٤٨٨
سلام	١٤٧٩	سالم بن عجلان	١٤٩١
معاوية البصري	١٤٨٧	معاوية النصري	١٥٠٠
همام	١٤٨٩	هشام	١٥٠١
حسام بن عباد	١٤٩٢	حسان بن عباد	١٥٠٤
زيد بن حارثة	١٥٠٨	يزيد بن جابر	١٥٢٠
نا علي [ساقط عنده]	١٥٠٩	نا علي نا عبدالله بن المبارك	١٥٢١
إسماعيل بن نصير	١٥١٠	إسماعيل بن نصر	١٥٢٢
حسن بن محمد بن أبي زيد	١٥١٠	حسن بن محمد بن أبي يزيد	١٥٢٢
عبيدالله بن أبي زيد	١٥١٠	عبيدالله بن أبي يزيد	١٥٢٢
بشر بن عبدالله	١٥١٤	بشر بن عمر	١٥٢٦
عقبة بن أويس السدوسي	١٥١٨	عقبة بن أوس السدوسي	١٥٣٠
عبدالله بن عمر	١٥١٨	عبدالله بن عمرو	١٥٣٠

نسخته		نسختي	
الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
[ساقط عنده]	١٥١٩	شعبة	١٥٣١
حبيب بن عبد الرحمن	١٥١٩	خبيب بن عبد الرحمن	١٥٣١
الحسين بن عمرو	١٥٢٤	الحسن بن عمرو	١٥٣٦
[ساقط عنده]	١٥٢٦	زيد بن الحباب	١٥٣٨
حيان بن علي	١٥٣٠	حبان بن علي	١٥٤٢
محمد بن مصرف اليامي	١٥٣٥	أحمد بن مصرف اليامي	١٥٤٧
جنيد بن العلاء بن أبي زهرة	١٥٣٥	جنيد بن العلاء بن أبي وهرة	١٥٤٧

أسأل الله أن يغفر لي وله ولقارئة ولجميع المسلمين . والحمد لله رب العالمين .



فهرس

الأصل	الصفحة
كلمة شكر	5
مقدمة المحقق	7
المبحث الأول: ترجمة المؤلف	13
المبحث الثاني: دراسة الكتاب	37
صور المخطوطات	53
استدراك على النسخة المطبوعة	63